عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس

تمارا موسى باجس الشمالي

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1439هـ – 2018م

المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس

إعداد:

تمارا موسى باجس الشمالي

بكالوريوس تربية ابتدائية ورياض أطفال من جامعة القدس/فلسطين

المشرف: د. إياد الحلاق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من كلية العلوم التربوية/جامعة القدس

1439هـ - 2018م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الارشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس

اسم الطالبة: تمارا موسى باجس الشمالي

الرقم الجامعي: 21310126

المشرف: د. اياد الحلاق

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ:2018/4/21 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم أدناه:

1- رئيس لجنة المناقشة : د. اياد الحلاق التوقيع:.....

2- ممتحناً داخلياً: د. عمر الريماوي التوقيع:.....

3- ممتحناً خارجياً: د. أميرة الريماوي التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1439هـ/2018م

الإهـداء

إلى من يسعد قلبي بلقائها

إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

أمي الحنونة ، ، ،

إلى رمز الرجولة والتضحية

إلى ملهمي الأول وداعمي الأساسي

أبي الغالي ، ، ،

إلى من هم أقرب إلى من روحي

إلى مـن شاركوني أيـام الطفولة

أخوتي وأخواتي، ، ،

إلى رفيـــق دربـي

إلى من كان ونيسي طيلة فترة دراستي للماجستير

زوجي الغالي، ، ،

إلى مهجة القلب وروح الفؤاد

أولادي الأحباء

إلى هذه الصرح العلمي الفتي والجبار

جامعة القدس

إليهم جمعياً أهدي هذا الجهد المتواضع..

الباحثة: تمارا موسى باجس الشمالي

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم: تمارا موسى باجس الشمالي

التاريخ:21/ 4/2018

الشكر والعرفان

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على النبي الأمي الأمين، الذي علمنا قيمة الشكر لمن هم أهل الفضل، حيث قال صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس؛ لا يشكر الله"، وبعد أن أتم الله نعمته علي إذ أتممت هذه الدراسة العلمية، التي أسأل الله أن يكتب لي أجرها، وأن ينفع بها كل ذي همة، لا أجد من الكلمات ما يفي أصحاب الحق حقهم، ولا أهل العطاء عطاءهم، إلا دعاءً بظهر الغيب، فكل الشكر والامتنان للدكتور الفاضل/ إياد الحلاق، الذي لم يبخل علي بمعرفة أو سديد رأي.

وأتقدم بالشكر الخالص للجنة المناقشة ممثلة بكل من:

الدكتور الفاضل عمر الريماوي (مناقشاً داخلياً).

الدكتورة الفاضلة أميرة الريماوي(مناقشاً خارجياً).

على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها، وإثرائها بملاحظاتهما السديدة، سائلاً الله – عز وجل– أن يديم عليهما موفور الصحة والعافية، وأن يجزيهما خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي في جامعة القدس على ما قدموه لي ولزملائي من علم ومعرفة خلال مرحلة الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين للاستمارة، لما كان لإرشاداتهم ونصحهم من النفع والفائدة لإثراء الرسالة، والشكر موصول إلى الأمهات العاملات وغير العاملات في محافظة ضواحي القدس لتجاوبهم في تعبئة استمارة الدراسة مما أتاح لي جمع البيانات بطريقة صحيحة وشفافة.

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس، وذلك عن طريق الإجابة عن الأسئلة، وربطها بمتغيرات الدراسة وهي: الجنس، العمر، نوع الروضة، مكان السكن، ترتيب الطفل، الفترة الزمنية التي تقضيها الأم، مهنة الأم، وقد تكونت عينة الدراسة من (428) من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مديرية ضواحي القدس.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمتها لطبيعة مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها، وتم فحص المتغيرات من خلال استبانه المشكلات السلوكية لكونرز.

ومن خلال النتائج تبين أن المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن المشكلة السلوكية المتمثلة في أن الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس عندهم نشاط زائد حصلت على المرتبة الأولى، بينما حصلت مشكلة سرقة الأشياء من أقل المشكلات السلوكية لدى أطفال، وبينت الدراسة أيضاً أن فئة الذكور قد حصلوا على متوسط حسابي أعلى في المشكلات السلوكية من الاناث التي حصلت على متوسط حسابي منخفض، في حين حصلت الفئة العمرية (4 سنوات) على أعلى متوسط حسابي يليه عمر 3 سنوات بمتوسط حسابي متوسط، ومن ثم عمر 5 سنوات بمتوسط حسابي منخفض، الروضات الخاصة حصلوا على أعلى متوسط حسابي ويليه الروضات الحكومية، من ناحية أخرى سكان القرية حصلوا على أعلى متوسط حسابي ويليه المدينة بمتوسط حسابي متوسط ومن ثم المخيم بمتوسط حسابي منخفض، أما الترتيب الأول، حصل على أعلى متوسط حسابي، يليه الترتيب الأخير بمتوسط حسابي متوسط، ومن ثم الترتيب الأوسط بمتوسط حسابي منخفض، وإن للفترة الزمنية لأكثر من 8 ساعات حصل على أعلى متوسط حسابي، ويليه الأُم التي لا تعمل بمتوسط حسابي متوسط، ومن ثم

لأقل من 8 ساعات بمتوسط حسابي منخفض، في حين تبين أن ربة البيت حصل على أعلى متوسط حسابي، ومن ثم الموظفة بمتوسط حسابي متوسط، ومن ثم الأعمال الحرة، والمهن الحرفية بمتوسط حسابي منخفض.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أوصت الباحثة بضرورة التعاون بين الأُمهات والمعلمات في رياض الأطفال للعمل على اكتشاف المشكلات السلوكية في مرحلة رياض الأطفال ومعرفة كيفية مواجهتها، تعين مرشد نفسي تربوي في رياض الأطفال لمساعدة المعلمات والأُمهات والأطفال على معرفة المشكلات عند الأطفال ومواجهتها بشكل منطقي وعلمي. وعمل دورات تدريبية في تعديل السلوك والإرشاد النفسي والتربوي لمعلمات ومديرات رياض الأطفال، على أن يكون التدريب سنوياً وتكون الدورات التدريبية (نظرية وعملية).

Behavior problems in preschool children from the perspective of the mothers in the directorate of education of Jerusalem suburbs.

Prepared by: Tamara Mosa Bajes Al-Shamali

Supervisor: Dr. Iyad Al-Halak

Abstract

The aim of the study to identify the Behaviour problems in preschool children from the perspective of the mothers in the directorate of education of Jerusalem suburbs, and this will be through answering the question ,and by making correlations with variable and they are :gender, age ,type of kindergarten, residence , child birth order , mother working hours, and job of the mothers. and the study consists of (428) from the mothers of children attending kindergarten in Jerusalem government.

And the study followed the quantitative descriptive methods to adept for the nature of the problem of the study and its objective, and the variable were tested through cornerz behavioral questioner.

We see through the results that behavioral problems for pre- school stage for the working and non working mother in Jerusalem government, the results was frequency are low, and the results also pointed out that the behavioral problems for children of working and non working mothers in Jerusalem government have had high activity it was the most. and the problem of stealing thing in the last. And the study represents also the mean of the boys was relatively higher in behavioral problems than girls their mean were lower. and the age range 4 years , the highest average , then the age range 3 years moderate average, and low average for 5 years old . the private kindergarten they have the highest average range and then it was the governmental kindergarten . and on the other hand the people from the village they have had the higher and then it was the city with moderate average, and the lowest was the camp and then order in the middle with average range . the longest period 8 hours got the highest average and then it was the mother that was not working with moderate average and then the less than 8 hours with less moderate average range . and it was house hold wife was the highest average range .and then the employee with moderate average range and free lancer and crafts worker with lowest average range .

And base on the result was reached by this study, the researcher recommended with the necessity with cooperation between the mothers and teachers in the kindergarten to discover the behavioral problems for the children in the stage of pre-school and to find out how to over come these problem and appointing and educational psychologist in kindergarten to help the mother and teacher to find out about the problem with children and to face it in a logical and scientific way and conduct training courses in behavioral modification and social educational and consult for the teachers and the principles of kindergarten . and the training should be annual , and the courses should be (theory and practicing) .

الفصل الأول

خلفيـة الدراسـة

المقدمة:

تعد الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، إذ يقضي فيها السنوات الأولى من حياتهم، وحتى انتقالهم إلى المدرسة، فضلاً عن كونها المكان الذي يتعلم فيه الطفل القيم القويمة، ولذلك فهي الحضن الاجتماعي الخصب لنمو بذور الشخصية، وتربية الأطفال وإعدادهم أخلاقياً، اجتماعياً حيث تتولى تعليمهم وتوجههم في ممارسـة السلوك الاجتماعي القويم (زهران، 1978).

وإذا كانت الأسرة متوافقة نفسياً واجتماعياً، وشملت الطفل برعايتها وحنانها، وقامت بإشباع حاجاته النفسية، فإنّ الطفل سيتمتع بالصحة النفسية، أمّا إذا كانت الأسرة غير متوافقة نفسياً واجتماعياً، وحرم الطفل من الرعاية والحنان، ولم تشبع حاجاته النفسية والاجتماعية، فإن ذلك يؤدي إلى سوء صحته النفسية، وهناك عدة أنماط للأُسر، فتوجد أُسر يسودها الوئام، والمحبة والأُلفة، ولا تعاني من أية مشكلات سلوكية بين أعضائها، وتعيش حياة هادئة، وتكون قادرة على الحد من المشكلات التي تظهر فيها بحكمة وتعقل(عبد الله، 2010).

في حين توجد أُسر يسودها الانشقاق والتصدع، والتناحر، وعدم الانسحاب، وتعاني من مشكلات سلوكية غير مرغوب فيها مثل: العداء، والكراهية، والبغضاء، وتعيش حياة متوترة ومضطربة، وتكون غير قادرة في السيطرة على المشكلات التي تواجهها، كما توجد أُسر تخرج فيها الأُم للعمل، وتترك أطفالها في

رعاية الأخرين، سواء في دور الحضانة، أو رياض الأطفال، أو تركهم لدى الأقارب، وعلى الرغم من توفر الرعاية لهم، يوجد 50% من الأطفال يقضون فترة زمنية طويلة من النهار في رعاية شخص آخر من غير الوالدين سواء داخل الأُسرة، أو خارجها، ولا شك أنّ هؤلاء الأطفال يتعرضون لبعض المشكلات، التي قد يترتب عليها في مراحل العمر اللاحقة سوء التوافق الشخصي والاجتماعي(الحمداني، 2004).

ويتوضح ذلك من خلال ما توصلت اليه العديد من الدراسات منها دراسة أبو شهاب(1985)، ودراسة سلامة(1989)، حيث أثبتوا أن الأطفال في مرحلة الطفولة يعانون من عدة مشكلات، تؤدي إلى سوء توافقهم.

كما أوضحت دراسة عبد الرحمن (1998) أنّ المشكلات السلوكية هي أكثر المشكلات شيوعاً في مرحلة الطفولة المتأخرة، وفي هذه الحالة يقع على الوالدين مسؤولية تربوية كبيرة يتوقف عليها حياة أبنائهم في المستقبل، فالأسرة التي تغرس في نفوس أبنائها السلوك القويم تكون قد بنت الأساس المكين لسلوكهم في حياتهم اليومية والمستقبلية، بينما الأسرة التي لا توفر الأمن الاجتماعي، والدفيء العاطفي لأبنائها– وبخاصة من قبل الأُم– فإن أطفالها يشعرون بالحرمان، الأمر الذي يترتب عليه اضطراب في الصحة النفسية لديهم.

وتؤكد دراسة أبو مصطفى والطائي (1994) أن الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية في المجتمعين العراقي والليبي غير متوافقين نفسياً واجتماعياً.

كما أوضح نزاد (2001) أن أبناء الأُمهات العاملات يفتقدون الشعور بالطمأنينة، والاستقرار النفسي، والثقة بالنفس، والروح الاجتماعية.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية، لتلقي الضوء على المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات، لأنّ عمل المرأة مهما كان ثميناً، تَبطل أهميته في حال تأثيره سلباً على تربية الأطفال، كون مسؤولية رعاية الطفل ملقاة على عاتق الأُم، واهمالها لهم يؤثر على حياتهم النفسية والاجتماعية، الأمر الذي يجعل منهم أطفالاً يشكلون خطراً على ذاتهم من جهة وعلى مجتمعهم من جهة ثانية.

مشكلة الدراسة:

يعاني أطفال في رياض الأطفال من مجموعة من المشكلات السلوكية، وربما تنعكس هذه المشكلات سلبياً على تكيف وتفاعل الأطفال في الروضة، ولهذا فأن معرفة وكشف هذه المشكلات ضروري بالنسبة للقائمين على العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال والأُمهات بالذات المستوى (3–5) سنوات، وقد لاحظت الباحثة هذه المشكلات من خلال عملها كمرشدة نفسية وتربوية في رياض الأطفال، فهذه المرحلة مهمة في تنمية شخصية الأطفال وإعدادهم للمستقبل وأنّ العديد من المعلمات والأُمهات ليس لديهن المقدرة على التعامل مع السلوك غير المرغوب فيه، وعليه قامت هذه الدراسة بتقصي أهم المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس، وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس؟

وتفرع عنه السؤال التالي:

1. هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، عمر الطفل، نوع الروضة، مكان السكن، ترتيب الطفل في الأسرة، الفترة التي تقضيها الام في العمل، نوع مهنة الأم)؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها لتناولها موضوع المشكلات السلوكية لمرحلة ما قبل المدرسة لدى أطفال لأُمهات العاملات وغير العاملات في محافظة ضواحي القدس، حيث أن المشكلات تؤثر على نمو الشخصية في مراحل العمرية اللاحقة إذا لم يتم التدخل المبكر للوقاية منها وعلاجها.

❖ **الأهمية التطبيقية:**

- قياس درجة المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال للأطفال من وجهة نظر الأمهات.
- الكشف عن وجود اختلاف بين المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر الأمهات تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- النتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض الحلول والمقترحات للمرشدين النفسيين والاستفادة منها في وضع خطط لحل المشكلات السلوكية للأطفال موضع الدراسة، وتساعد أيضاً في التعرف على طبيعة المشكلات السلوكية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منها.

❖ **الأهمية النظرية:**

- تفتح المجال أمام الباحثين في وضع برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من المشكلات السلوكية موضوع الدراسة.
- تساعد أولياء الأمور في التعرف على المشكلات السلوكية عند أبنائهم ومساعدتهم في التغلب عليها.

- إثراء المكتبات بدراسات متخصصة تتناول موضوع المشكلات السلوكية لمرحلة ما قبل المدرسة للأطفال من وجهة نظر الأمهات .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1. التعرف على مستوى المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس.

2. التعرف على اختلاف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس باختلاف(جنس الطفل، عمر الطفل، نوع الروضة، مكان السكن، ترتيب الطفل في الأسرة، الفترة التي تقضيها الام في العمل، نوع مهنة الأم).

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الى الإجابة عن الفرضيات الآتية:

1.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس تعزى لمتغير جنس الطفل.

2.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس تعزى لمتغير عمر الطفل.

3.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس تعزى لمتغير نوع الروضة.

4.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

5.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس تعزى لمتغير ترتيب الطفل في الأسرة

6.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس تعزى لمتغير الفترة التي تقضيها الام في العمل.

7.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي محافظة القدس تعزى لمتغير نوع مهنة الأم.

حدود الدراسة:

- **محدد مكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على رياض الأطفال في مديرية ضواحي القدس.
- **محدد زماني:** طبقت الدراسة في العام الدراسي2016/ 2017.
- **محدد بشري:** اقتصرت الدراسة على مربيات رياض الأطفال في مدرية ضواحي القدس.
- **محدد مفاهيمي:** اقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.
- **محدد إجرائي:** اقتصرت الدراسة على أدوات الدراسة، ودرجة صدقها، وثباتها وعلى عينة الدراسة وسماتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات السلوكية: هي سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغيرها لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعياً وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة، والكذب، والتدمير، والتشاجر وغيرها(الفقيهي، 2010).

مرحلة رياض الأطفال (مرحلة الطفولة المبكرة):هي الفترة الممتدة من نهاية العام الثاني وحتى نهاية العام الخامس من ميلاد الطفل أي هي مرحلة الطفل عبر العام الثالث والرابع والخامس من عمر الطفل(عبدالرحمن، 1998).

رياض الأطفال: هي حسب تعريف فروبل "حديقة للأطفال "يلعبون ويمرحون وينمون فيها نمواً طبيعياً، ومؤسسة اجتماعية يتفاعل فيها الأطفال وتنمو علاقاتهم(علي، 1998).

وعرفتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2015) بأنها كل مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر، وتحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعليم العالي. وتقسم إلى مرحلتين: مرحلة البستان ويكون الأطفال فيها عادة في سن الأربعة ومرحلة التمهيدي ويكون الأطفال فيها عادة في سن الخامسة.

الأُم العاملة: المرأة التي تجمع بين العمل خارج المنزل ومسئوليات الأسرة (أي أنها إمراه متعددة الأدوار) وتعدى نشاطها خارج المنزل، وهي تجمع بين دورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة (الجوير، 1997).

الفصل الثاني

الإطار النظري

- **الأدب التربوي**
- **الدراسات السابقة**

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يتمتع كل طفل بفردية مميزة عن غيره، وتستمر في التطور على النحو المنسق خلال سنوات رياض الأطفال، ويحاول المعلمون جاهدين تعديل السلوك المضطرب الذي يظهر لدى بعض الأطفال في مرحلة الروضة (4–6سنوات) لإتاحة فرصة مناسبة للتعلم، بيد أن الكثير منهم يفشلون في تحقيق هذا الهدف، نظراً لاستخدام إجراءات سلوكية غير مناسبة أو غير منظمة، وكذلك يواجه الآباء والأُمهات صعوبة حقيقية في حل مشكلات الأطفال وتعديل السلوك من أجل تحقيق الأهداف التي يسعون لها، وذلك بسبب اختلاف التربية البيتية وتأثيراتها المختلفة على الأطفال من ناحية وقلة خبرة الآباء في مجال تربية الأبناء التربية الصحيحة المعافاة من ناحية أخرى (ملحم، 2002).

أولاً: الأدب التربوي المتعلق برياض الأطفال:

مفهوم رياض الأطفال

هي المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الطفل في السنوات الخمس الأولى من عمره، وتمثل أولى البيئات المنظمة والمراقبة التي يعيشها الطفل خارج بيته وأسرته(بهادر، 2003).

أهمية رياض الأطفال

إنّ مرحلة الطفولة هي أولى المراحل التي تبنى فيها شخصية الإنسان ويعد فيها ليؤدي دوره في الحياة، لذلك فإنّ إعداد الطفل في هذه المرحلة يكون سبباً في استقامته وفاعليته وسلوكه السوي، ونجاحه في المراحل اللاحقة إذا ما كانت تنشئته وبناءه صحيحاً، أو يكون سبباً في اعوجاجه، وسلبيته، وفشله إذا ما شابه من القصور والخلل، ففي هذه المرحلة يهتدي الطفل الى مفاتيح الحياة، ودخول أبوابها، والتعامل مع مفرداتها، لذلك فإن رعايته في هذه المرحلة تؤسس سلامة نموه، وحسن تفاعله مع محيطه وبيئته (عبد السلام، 2005).

ويرى عدس (1999) أنّ دور الروضة لا ينحصر في كونه دور تهيئة؛ فمهمته تكمن في اكتشاف قدرات الطفل ومواهبه وملكاته، والسماح لها بالظهور ونموها في جو طليق، وبيئة مناسبه، تخلو من الكبت والإرهاق بل تعمل على اشاعه جو من الشعور بالأمان والرضا في نفس الطفل وهذا بدوره يُشعِره بتحمل مسؤولية القيام بتجاربه ويجعله يتصرف على سجيته ليعطي صورة حقيقيه عن نفسه، ومن خلال تصرفاته تقوم المربية بمراقبة سلوكياته لتُقَوّم ما أعوج منها وتثبت صحيحها سواء كان بالفعل والقول، ومن خلال ذلك تعمل على صقل شخصية الطفل على أكمل وجه.

أهداف رياض الاطفال

إنّ أهداف رياض الاطفال يجب أنْ لا تنشق عن الفلسفة التي تتأسس عليها، ومهما تكن الفلسفة التربوية التي تتبناها الروضة فإنّ هناك أهدافاً عامة لا تبتعد عنها التربية، ويمكن إجمالها بتنمية الشعور بالذات والاعتماد على النفس، ووصف الذات كحجر الزاوية في بناء سعادة الطفل فعندما يكون شعوره بذاته ايجابياً يكون أكثر قدره على التمتع بالحيوية والنشاط وتغمره السعادة والمرح، فعن طريق محاكاة الاخرين كيف يمارس نشاطا معيناً، واذا ما تعلم ذلك تزداد ثقته بنفسه وشعوره بذاته، والعمل على تنمية شخصيته

تدريجياً، إذا ما رضي عن علاقاته بالأشخاص المحيطين حوله في أول حياته استطاع بناء علاقات انسانيه جيدة، كما أن تنمية وجدانهِ واحاسيسه وانفعالاته تعد هدفاً تسعى الروضة لتحقيقه عن طريق الأساليب والبرامج التي تشعرهُ بحب الآخرين وودهم لهُ مما يدفعه الى مبادلتهم المحبة، مما يساعدهُ على فهم المعايير السائدة والتوافق معها مما يعمل على تعويده على الاتزان الانفعالي، والتكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين، بحيث يتم تعليمهُ على التعامل والتفاعل الاجتماعي بين الافراد وتأهيله للتمييز بين فرد وآخر من خلال اللعب مع الآخرين، وتعد الألعاب والأنشطة الجماعية ورواية القصص من أفضل الوسائل التي تسهم في تنمية مهاراتهِ، وتحملهُ المسؤولية، وتعرف البيئة واستكشافها من خلال تعريف الطفل بالمحيط، وتنمية حب الاستكشاف لديه؛ لذلك يجب على معلمة الروضة أنْ تساعدهُ على اكتساب الفضائل الاجتماعية والأخلاقية التي تعمل على تنمية علاقاته بصورة فعاله وصحيحه (بهادر، 2003).

فلسفة رياض الأطفال:

تنبع فلسفة رياض الأطفال من قيمنا الدينية العربية، لذلك فإن الخبرات والأنشطة التي تقدم للطفل في الروضة تحرص على تنمية اتجاهاته الإيجابية وقيمه الدينية والخلقية (ملحم، 2002) وتهدف رياض الأطفال إلى إعداد الأطفال للمستقبل وإلى تنمية الأطفال في الجوانب الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية، وإكسابهم القيم والاتجاهات الإيجابية بغرض إعدادهم تربوياً ونفسياً وثقافيا للالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي (منسي، 1994).

ورياض الأطفال تهدف أيضاً إلى تعليم الأطفال الحياة والعمل معاً، وهي تعمل في تكامل مع المنزل وتقدم للمدرسة، وتقوم برامج رياض الأطفال على أساس فهم النمو خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، ويجب أن تتكامل هذه البرامج مع برامج النمو في المنزل، وقد أظهرت بعض البحوث أن أطفال دور الحضانة يتفوقون عن سواهم ممن لم يلتحقوا بها في معظم نواحي الشخصية (زهران، 1985)، ولهذا

فمن المفترض أن يقوم التعليم في الرياض على أساليب مختلفة عما في المدارس، بحيث يصاغ على هيئة صور ألعاب يشتاق إليها الأطفال بفطرتهم فلا يشعرون أنها تفرض عليهم مقررات معرفية يمتحنون فيها، وإنما يقضون أوقاتهم في لهو ولعب موجهين، بحيث يتم من خلالها التنشئة الخلقية والدينية والاجتماعية والنفسية بدرجة أساسية (علي، 1998).

ووظيفة رياض الأطفال لا تحقق بشكل جيد إلا بقدر ما يكون هناك تعاون وتفاهم بين الأسرة والقائمين بالعمل التربوي في هذه المؤسسات، فروضة الطفل تحتاج إلى معاونة من الأسرة في إعلام الروضة لها بما تلاحظ على الطفل من إقبال أو إحجام مثلاً عن اللعب مع زملائه، أو بأية مشكلة قد يتسبب فيها وتحدث له (علي، 1998).

ولقد أشارت بهادر (2003) الى أهمية إعداد وتهيئة البيئة المناسبة لنمو الطفل وأثرها في استثارة ميوله وتحريك دوافع حب الاستطلاع والاستكشاف لديه، وحثه على المثابرة والوصول به لأجود مستويات التعلم، وأن رياض الأطفال من الممكن أن تحقق فروقاً كبيرة وتؤثراً تأثيرا دالاً في مستقبل الطفل التعليمي في إطار ظروف وشروط وأوضاع محددة، لذا كان من المهم أن يلم كل مشرف على تربية الأطفال في فترة رياض الأطفال بالبرامج المبكرة لتربيتهم، وما لها من تأثير على مستقبل نموهم وتعلمهم وأن تركز البرامج التربوية على تنمية المجال الوجداني والاجتماعي للطفل بإكسابه السلوكيات المناسبة وإعداده للحياة السوية في المجتمع والبيئة، مع إشباع حاجاته للحب والعطف والحنان والأمن والاستقرار النفسي.

إنّ رياض الأطفال عالية الجودة تهتم بتطور اللغة والإدراك والتطور الاجتماعي عند الطفل، بينما رياض الأطفال المنخفضة الجودة ممكن أن تكون فعلاً ضارة للطفل، إذ إنّ فلسفة رياض الأطفال ترى أن شخصية الطفل شخصية متعددة الأبعاد والجوانب والوجود رغم تكاملها وتتجه إلى تنمية الطفل وتطويره جسدياً وروحياً وقيمياً وفنياً وجمالياً ومعرفياً، لأنها تهدف إلى بناء شخصية الإنسان فرداً والإنسان جماعة

والإنسان مواطناً عاملاً فاعلاً في عرين وطنه عن وعي ودراية، وفلسفة رياض الأطفال تؤمن بقيم العمل الواقعي وأهميته في تنظيم حياة الإنسان الفرد من بدايتها مروراً بمرحلة رياض الأطفال مع التدرج بتحقق ذات الطفل، وتؤمن بأهمية خبرات الطفل المباشرة وصلاته بعالم الأشياء المحيطة به المكان والزمان لتصبح بيئته المحيطة معملاً لتجاربه وأبحاثه فيعمل على المحافظة عليها وصيانتها وحمايتها من خلال توثيق العلاقة بين الطفل وبيئته الطبيعية من حوله(ملحم، 2002).

رياض الأطفال والتكوين النفسي للطفل:

تعد الروضة المؤسسة الاجتماعية التالية للأسرة في الأهمية على صحة الطفل النفسية فالروضة هي الوسط الذي ينمو فيه الأطفال خارج الاسرة ويمضون فيه أغلب يومهم، والروضة لها رسالة تربوية تهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للطفل وإعداده ليكون مواطناً صالحاً، ورعاية نموه البدني والذهني والوجداني والاجتماعي في آن واحد، وفي هذا تلتقي أهداف التربية بوسائل الصحة النفسية وأساليبها (أحمد، 1999).

وتهدف الصحة النفسية في رياض الأطفال الى تهيئة علاقات وظروف أكثر مناسبة للنمو السوي للطفل، ومواجهة الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال، وتعديل اتجاهات الأطفال بما يساير فلسفة الروضة التربوية، وتصحيح انحرافات السلوك وعلاج الأطفال المشكلين، كذلك إشباع حاجة الأطفال إلى الانتماء، واشباع حاجة الأطفال على القبول والتقدير والاعتبار الاجتماعي، وإشباع حاجة الأطفال إلى المسؤولية نحو الآخرين، وإكساب الأطفال لآداب السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، وأيضا إتاحة الفرص للتعبير الحر وتحقيق الذات، والتمرس على القيادة والتبعية وعلى الأساليب الديمقراطية(أحمد، 1999).

مرحلة الطفولة المبكرة:

الطفولة تعتبر أهم المراحل في حياة الفرد فهو يكتسب فيها كثيراً من معلوماته ومهاراته وقيمه واتجاهاته، وهي مرحلة لها أهميتها من الناحية الاجتماعية، وجاءت أهمية مرحلة الطفولة نتيجة الدراسات التي أكدت أثر مرحلة الطفولة في شخصية الفرد سلباً أو إيجاباً تبعاً للظروف البيئية التي عاشها، ويرجع الاهتمام بدراسة مرحلة الطفولة إلى أن مرحلة الطفولة تعتبر من المعاير الهامة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ولأن التلاميذ يشكلون شريحة عريضة في المجتمع تمثل مستقبل الأمة بكاملها، وكذلك تعتبر دراسة الطفولة مطلباً من مطالب التغير الاجتماعي (قطامي وبرهوم، 1997) للطفل أهمية كبرى في حياة كل المجتمعات، وكلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة كلما زاد اهتمامه بتلاميذه وزادت أوجه الرعاية التي يقدمها لتلاميذه، فإذا كانت سعادة الإنسان أمراً هاماً وحيوياً بصفة عامة، فإن سعادة الطفل ذات أهمية خاصة لأن ما يلقاه الطفل من خبرات سارة أو مريرة وقاسية تترك بصماتها وآثارها على حياة الطفل في مراحل حياته الأخرى فحياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يتأثر فيها الحاضر بالسابق ويؤثر الحاضر بالمستقبل، ولا شك أن خبرات الطفولة تنطبع على شخصية الفرد طوال حياته.

ولمرحلة الطفولة أهمية خاصة وذلك لأن الطفل يكون في مرحلة التكوين والتشكيل والإعداد، ويخطئ من يظن أن الطفل في حاجة إلى الإشباع المادي وحسب لحاجات بصورة آلية ميكانيكية بل لابد من اقتران ذلك بالعطف والحنان والاهتمام بالطفل (الأشول، 1998).

إن الطفولة المبكرة تمتاز بأهميتها لنمو الأطفال في حاضرهم ومستقبلهم وهذا الأمر يتطلب الاهتمام بتوعية الآباء والأُمهات وتثقيفهم تربوياً ووضع برامج لمرحلة رياض الأطفال تضمن نمو شخصية الطفل وتكاملها بحيث يصبح عضواً صالحاً في مجتمعه، فالطفولة هي الأساس بالنسبة لحياة الفرد ففيها يتم

بناء الشخصية عند الطفل من الناحية الجسمية والوظيفية، وهي تضع حجر الأساس لسلوكه المرتقب الذي يساعد الطفل على التكامل السوي لمراحل نموه اللاحقة (حواشين، 1995).

وطفل رياض الأطفال يلقى اهتماماً كبيراً في الكثير من الدول التي تعرف مدى أهمية الفترة، فنجد مثلاً أنّ تعليم أطفال رياض الأطفال جزء من خطة التعليم العامة. ففي الدنمارك مثلاً، نجد نوعاً جديداً يطلق عليه اسم (حضانة الغابة) وهو مشروع بدأ في العام 1980، وتقام الحضانات في وسط الغابات وتكمن فلسفة هذا المشروع في ربط الطفل بالطبيعة وتعريفه بالعالم الخارجي (طلعت، 1999).

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تنمية شخصية الطفل:

تتميز هذه المرحلة بسيطرة دوافع جديدة على سلوك الطفل، الدافع إلى حب الاستطلاع والدافع إلى التعلم والدافع إلى المبادأة والمبادرة والكفاءة ودافع إثبـات الذات والدافع إلى اللعب والابتكار (الريماوي، 2003).

من المتفق عليه أن البيت هو البيئة الأولى للطفل، حيث تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى لاستمرار تعاقب الأجيال ولا يمكن التقليل من أهمية الخبرات الأسرية الأُولى، فالأطفال يرون في الأسرة صورة لمستقبلهم الذي يطمحون إليه(شحيمي، 1997). ومن العوامل التي تساعد الآباء على بناء شخصية أبناءهم ومنحهم الثقة بأنفسهم، احترام إرادتهم والاستماع إلى آرائهم والاستجابة لحقوقهم دون احراجهم أو إرغامهم على التنازل عن أي شيء حتى يعتادوا التفكير بحرية مشروعه منذ صغرهم، والإدلاء بآرائهم دون خوف أو خجل، فإن أصابوا وجب تشجيعهم وإنْ اخطئوا وجب تنبيههم وحثهم على الصواب (الفندي، 2003)، وكان أنس رضي الله عنه يقول:(ما رأيت أحداً كان أرحم الناس بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم)اخرجه البخاري (1303). (الزبيدي، 1996)

إنّ رابطة التعلق بين الطفل وأمه تشكل الأساس للنمو السوي لشخصية الطفل المستقبلية، لقد أظهرت أبحاث ودراسات كثيرة ساهم فيها العديد من العلماء في المجالات مختلفة وبينت نتائجهم العلمية الأهمية القصوى لمرحلة الطفولة باعتبارها من أهم مراحل الحياة وأكثرها خطورة لأنها مرحلة تكوينية تتحدد فيها سمات شخصية الإنسان وسلوكه، لقد أكد(فرويد Frued)على الأثر الكبير الذي تتركه مرحلة الطفولة المبكرة على تشكيل شخصية الفرد أو تمهيد الطريق للإصابة بالأمراض النفسية والعقلية بعد ذلك، أما (واطسون) فقد أوضح أنه بإمكاننا أن نبني شخصية الفرد ونقويها أو نهدمها قبل سن الخامسة فإذا كان نمو الطفل الانفعالي والاجتماعي والعقلي سليماً في مرحلة الطفولة الأولى، فإن ذلك سوف يمتد ويتركز في شخصية الطفل السوية المنتظرة. ويقول (جون ديوي) إذا أردنا تهذيب المجتمع فلنهذب الطفل (شحيمي، 1997).

ويعتبر الاهتمام بالطفولة من المعاير الهامة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فإذا أراد المجتمع مستقبلاً باهراً فلا بد أن يهتم بتنشئة الأطفال ورعايتهم وتشكيل شخصيتهم بطريقة سليمة، وتمثل الطفولة حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد وتشكيل سلوكه (حسين، 2004). ويوضح في مرحلة الطفولة أساس بناء شخصية الفرد دينامكياً ووظيفياً، ويوضح أساس السلوك المكتسب الذي يساعد في توافقه في مراحل النمو التالية (زهران، 1985).

وتحدث داوود(2004)، على أن شخصية الطفل تبدأ في التكوين منذ اللّحظات الأولى الميلادية لذلك فهو في أمس الحاجة إلى الجو العاطفي الأسري الذي يشبع الحاجات الأساسية للطفل من أجل المساهمة في سعادة وأحداث التوافق مع العالم الذي يعيش فيه والرعاية التي توجهها الأسرة للطفل لا تقتصر فقط على إشباع حاجاته الأساسية من طعام وشراب ونوم، بل لابد من الاهتمام بتنمية حواسه وقدراته المختلفة، فالأطفال أحوج ما يكونون إلى اليد الحانية والقلب الشفيق في حياتهم المبكرة حتى يشبوا على

ثقتهم بمن حولهم بعلاقة الود والحب. ومشاعر الحب والود والحنان والعطف والرحمة مشاعر نفسية وعواطف قلبية يجب أن تعتلي في نفوس المربين وبخاصة أقربهم للطفل وحب الوالدين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فعن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من على المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: صدق الله**(إنما أموالكم وأولادكم فتنة)** (التغابن، 15)، فنظرت إلى هذين الصبين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتها.

وأشار داوود (2004) أن الدراسات دلت إلى اكتساب السلوك السوي والسيطرة بطريقة أفضل في ضبط سلوك الطفل ونمو مشاعره بالإثم عندما يقوم بسلوك غير ملائم، وكلما قل دفء الوالدين وزاد عقابهما للطفل أدى إلى بطء نمو الضمير لديه.

وتبرز أهمية مرحلة الطفولة المبكرة أيضاً في أنها سنوات تكوين وترسيخ للمفاهيم الاجتماعية، حيث يبدأ الطفل في التعرف على نفسه من خلال علاقاته بالآخرينفهم مرآة لذاته ففي هذه المرحلة يكون الطفل علاقات اجتماعية بالآخرين خارج نطاق الأسرة، من خلال التحاقه بالروضة أو اتصاله بالأقارب والجيران. وترى (مارجريت ميد) أن الطفل يكتسب أكثر من 8% من المدركات الثقافية قبل ست سنوات وهذا يبرز أهمية الروضة ودورها في الاهتمام بتزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه والنابعة من ثقافته وانسجام الأنظمة والخبرات التي تقدمها الروضة للطفل مع واقع ثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه ليصبح مواطن وعضو نافع لذاته ومجتمعه (ملحم، 2002).

إن كثيراً من المشاكل التربوية والأمراض النفسية التي يصاب بها الفرد في سنوات متأخرة من حياته تكون نتيجة التربية الخاطئة في حياة الطفل الأولى(داود، 2004).

خصائص وحاجات نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

إن النمو هو سلسلة متتابعة من التغيرات الجسمية والفسيولوجية تهدف إلى تحقيق النضج, ويعرفه بياجيه, أنه سلسلة متصلة من التغييرات وإن كانت كل مرحلة هي امتداد للمرحلة السابقة وتمهيداً للمرحلة اللاحقة (عبد السلام وسليمان، 2005).

وإن طبيعة النمو في هذه المرحلة بالإضافة للتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث للطفل تجعله في حالة تغير مستمر وعدم استقرار، وأحياناً ما يكون التغير مصحوباً ببعض المظاهر السلبية التي تسبب كثيراً من الأرق والانشغال لدى أولياء الأمور والمعلمات (القذافي، 2000).

1. **التكوين الجسمي (النمو الحركي):** يتمثل في نمو الطفل في هذه الفترة جسمياً بسرعة ملحوظة إذ يتصل في سنته الرابعة إلى حوالي 40% من تكوينه الجسمي العام, وأن الطفل يكتسب معلوماته عن العالم الخارجي عن طريق حواسه ولكي تنمو هذه الحواس النمو الطبيعي لابد أن تترك للصغير الحرية التامة يمارس الأشياء والموضوعات الخارجية عن طريق حواسه, وفي هذه المرحلة نجد أن أهم ما يميز قدرة الطفل على النشاط العضلي فهو يجيد في هذه المرحلة الحركات التي تحتاج إلى قوة (كالجري والتسلق وهو يجيدها إجادة تامة) (الحضري، 1979).أما حاجات النمو الجسمي والحركيفهي الحاجة إلى الغذاء الصحي المتكامل لتزويد الجسم بالطاقة ووقايته من الأمراض والحاجة إلى النوم الكافي وحاجته إلى الإخراج والملبس المناسب للظروف المناخية مع مراعاة البساطة, والحاجة إلى المسكن الصحي المزود بمساحة خالية تشجعهم على اللعب والانتقال، وأيضاً هم بحاجة إلى الوقاية من الحوادث وذلك عن طريق الرقابة، ويحتاج الطفل إلى تنوع أنشطته لتلائم اهتماماته (لبن، 1996). ومن الإرشادات في دعم النمو الجسمي والحركي للطفل، توفير مكان آمن ومناسب وخالٍ من المخاطر ليلعب به الطفل، وإعطاء الطفل الفرص الكافية ليلعب ويتحرك، وتوفير ألعاب وأدوات تعزز تنمية المهارات الحركية

للعضلات الكبيرة والدقيقة وتقدير نشاط الطفل ولعبه، لإثارة الاهتمام لديه وتخليصه من الشعور بالإجهاد والتوتر (السرور والنابلسي، 2002).

2. **النمو الادراكي والعقلي:** يظل تفكير الطفل تخيلياً وليس منطقياً حتى يبلغ سن السادسة, وحتى ذلك الوقت ينصرف تفكيره إلى تجنب الآلام وإشباع رغباته ودوافعه وهذا هو السبب في أن لعب الطفل في هذا السن يركز على اللعب الايهامي ويميل في هذه المرحلة إلى كثرة الكلام وهو دليل على نمو قدرته اللغوية (الحضري، 1997). ومن الخصائص أيضاً ازدياد قدرته على الانتباه والتركيز (السرور وآخرون، 2002), ونجد النمو العقلي كثيراً ما يختلف نتيجة لانعدام الوعي بأثر خبرات الطفولة في هذه المرحلة على التنمية العقلية للطفل (اللقاني، 1998)، وفي دراسة حديثة عن أثر الالعاب التعليمية على تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الرياض، قامت ناصر (2006) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية تأثير برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى أطفال الرياض (المهارات العقلية والحس حركية)، وارتكزت الدراسة على نظرية بياجية في النمو المعرفي وفلسفة منتسوري المعرفية في تربية الحواس، وتوصلت إلى أن استخدام الألعاب التربوية في الرياض مع الأطفال يكتسبون قدراً كبيراً من المهارات الحركية والحسية والاجتماعية والعقلية. أما حاجات النمو الادراكي والعقلي فهي بحاجة إلى البحث والتجريب والاستطلاع والاستكشاف وإلى اكتساب المهارات اللغوية ومرحلة الطفولة المبكرة تعتبر من أسرع مراحل النمو اللغوي, وهو بحاجـة للتعرف على البيئة (الطبيعية الحضارية كالمساجد، والمصانع، وغيرها)، وهم بحاجـة إلى التعلم عن طريق الحواس وإلى الإبـداع والاختراع (لبن، 1996). ومن العوامل المعززة للنمو الادراكي والعقلي، الأغاني والأناشيد، والتمثيل ولعب الخيال، وتوفير البيئة الطبيعية المحسوسة والمسموعة والمرئية، وغيرها من العوامل التي تشكل ذكاء الطفل ومن الإرشادات والتوصيات التي تساعد في دعم التطور والنمو العقلي والادراكي للطفل، إشراك الطفل في الأنشطة اليومية والمناسبات التي تساعده على إدراك مفهوم الوقت واكتشاف المعاني والعلاقات التي تحدث في

هذه الأنشطة، وسرد القصص وإعطائه الفرص لإعادة سردها لتطوير قدرته على التذكر وإجابة أسئلة الطفل بإجابات صحيحة وصادقة، واحترام أداء الطفل والاهتمام بالفنون لأنها تعطي الطفل مساحة كبيرة من الحرية لتعبير عن أحاسيسه(السرور والنابلسي، 2002).

3.**النمو الانفعالي:** نلاحظ تغيراً كبيراً في حياة الطفل الانفعالية في هذه المرحلة وذلك لأن نشاط الطفل الانفعالي يبلغ أقصاه في نهاية الثالثة، فالطفل سرعان ما ينتقل من حالة انفعالية معينة إلى حالة أخرى مضادة لها، فمن البكاء إلى الضحك ومن الغضب إلى السرور ومن الخوف إلى الطمأنينة ونجد انعدام الوعي لدى الأُم من الناحية النفسية مما يؤدي إلى عدم حمايته من التأثر بحالتها الانفعالية السلبية ويؤثر سلباً على سلامة التكوين النفسي للطفل (اللقائي، 1989). كما إن البنات أكثر خوفاً من البنين وأكثر هدوءً منهم, كما أن لوسائل الاعلام أثراً في النمو الانفعالي وفي هذه المرحلة خاصةً أفلام العنف وتظهر نوبات الغضب المصحوب بالاحتجاج اللفظي وتزداد الغيرة وقد تؤدي إلى أساليب دفاعية مثل: مص الإصبع وغيرها(عبد السلام وسليمان,2005).بالنسبة إلى حاجات النمو الانفعالي فهو بحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة مما يمنحه الثقة بالنفس ويدفعه إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال الآخرين، والحاجة إلى المحبة والعطف كما في دراسة الطايفة (1992)، فالطفل إذا عاش محبوباً من قبل الآخرين فإنه يتعلم أن يُحب وهناك الحاجة إلى الثقة بالنفس مع الآخرين وأن يعامل بلين في غير عنف، وهو بحاجة إلى العناية والرعاية وعدم إهماله (لبن، 1996).

لقد ثبت علمياً أن الطفل يتأثر بما يحيط به من الحنية أو القصوة تأثراً عميقاً يصاحبه بقية حياته وعمره، ويشمل نواحيه الصحية والنفسية، فالقصوة والحقد على المجتمع تغرس في نفوس الأطفال الذين حرموا حنان الوالدين حتى يشب هؤلاء شاذين عن المجتمع يميلون للانحراف عن نظامه ومعاييره (أحمد، 1999).

4.**النمو الاجتماعي:** يتصف النمو الاجتماعي في هذه المرحلة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشياء والأشخاص من حوله، لذلك تعتبر هذه المرحلة من أهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الفرد وتشكل سلوكياته التعبيرية المكتسبة (حواشين، 2003). وتمثل هذه المرحلة مزيجاً من الاستقلال وعدم الاستقلال في السلوك الشخصي والاجتماعي فهو الآن يشعر بأنه شخصية تكاد تكون مستقلة لها عاداتها ولها ذاتها ووجودها المستقل عن غيرها، يبدأ الطفل في حب الجو الاجتماعي، فهو لم يعد راغباً في اللعب في أدواته فحسب بل إنه يجد ميلاً نحو مشاركة الآخرين في لعبهم، وأهم ما يتميز به نمو الاجتماعي في هذه المرحلة، هو نمو الضمير الذي يتضمن شعور الطفل بما هو خير أو شر، وفي سن الخامسة تظهر الفروق بين البنين والبنات في بعض أنماط السلوك الاجتماعي، فالطفل الذكر يميل إلى الشجاعة والقوة والسيطرة، بينما تميل الأنثى إلى الوقار الاجتماعي والاتكالية والنظام والدقة، وتدل الدراسات إلى أن أي اخطاء في التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل والمتمثلة في الظروف غير المناسبة تنتج أطفالاً غير ناضجين اجتماعياً (أحمد، 1999). وأما حاجات النمو الاجتماعي فهو بحاجة إلى تقبل وذلك عن طريق شعوره بحبهم له وعطفهم عليه ورفقهم به، وهو بحاجة إلى التقدير الاجتماعي، فهو يستمتع دائماً بالاستماع إلى ثناء الكبار عليه واشادتهم بحسن سلوكه، وهو أيضاً بحاجة إلى النجاح مما يمنحه الثقة بالنفس، وبحاجة إلى الصحبة ومجموعة الرفقاء وإلى الاستقلال في أداء بعض الاعمال مثل ارتداء ملابسهم وتناول غذائه، وهو بحاجة إلى تأكيد الذات وذلك من خلال أن نثبت في نفس الطفل أنه موضع إعجاب الكبار (لبن، 1996).

ثانياً: الأدب التربوي المتعلق بالمشكلات السلوكية:

تعريف المشكلة السلوكية:

المشكلة السلوكية هي سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير إستهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغيرها لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعياً وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في الصورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها) (الفقيهي، 2006).

ويعرفها سلامة (1984) بأنها سلوك متكرر الحدوث وغير مرغوب فيه ويثير استهجان البيئة الاجتماعية.

ويعرفها زكي (1985) بأنها جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السري المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية.

ويرى وودي أن الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً بأنهم غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المهددة للسلوك المقبول مما يؤدي إلى التراجع في مستوى الدراسي، والتأثير على علاقاته الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف، كما أنه يعاني من مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم الاجتماعي (يحيى، 2000).

أما كراكوس وملير(Kracos and Miller) فقد استخدموا مصطلح الجنوح الأحداث للدلالة على الاضطرابات السلوكية لأن للأحداث الجانحين الكثير من المشاكل السلوكية المشابهة لمشاكل الأطفال

المضطربين سلوكياً، وقد عرف جنوح الأحداث من الواجهة القانونية بأنه (عبارة عن سلوك يصدر، من الصغار ينتهكون فيه معايير وقوانين عامة، أو معايير مؤسسات اجتماعية خاصة وذلك بشكل متكـرر وخطير بحيث يستلزم إجراءات قانونية ضـد من قاموا بهذه الانتهاكات سواء كانوا أفراد أو جماعـات ويشير التعريف إلى أربـع تغيرات معتمدة عنـد وصف الحدث بالجنـوح(القاسم، 2000)

مفهوم المشكلات السلوكية:

قبل البدء بتعريف المشكلات السلوكية لابد من الإشارة إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوي والسلوك اللاسوي وكذلك لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهومي(السوي واللاسوي) وذلك بسبب اختلاف المعايير التي قد يستند إليها، هذا ويواجه الباحثون في كثير من الأحيان مشكلات وصعوبات جمة عند تعريف المفاهيم في دراساتهم على اختلافها، غير أن هذه المشكلات والصعوبات التي تعترض الباحثون ليست الصعوبة في حد ذاتها، فأحياناً تنجم الصعوبة عن قلة التعريفات وتبينها حسب المدارس والاتجاهات، وهذا ما يؤكد عليه (الظاهر، 2004).

على أن المشاكل السلوكية ليست نوعاً واحداً أو درجة واحدة، وإنما هي أنواع متعددة ودرجة متباينة ومن هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المتهمون حيث إن كل شخص يعرفها برؤيته الخاصة وبالفعل هذا ما واجهته الباحثة عند إلقاء الضوء حول ماهية المشكلات السلوكية، فالمشكلات ليست ناتجة عن قلة بالرغم من حداثة الموضوع، وإنّما ناتجة عن تعدد التعريفات واختلافها، غير أنّ هذه المشكلات والصعوبات التي تعترض الباحثون ليست الصعوبة في حد ذاتها، فأحياناً تنجم متاحة الصعوبة عن قلة التعريفات المتاحة نظراً لجدة وحداثة الموضوع، وفي أحياناً أخرى يكون تعدد التعريفات وكثرتها يترتب عليه وجود العديد من التناقضات والاختلافات في التعريفات وبدرجة يصعب معها اختيار أحد التعريفات وتبينها حسب المدارس والاتجاهات، وهذا ما يؤكد عليه (الظاهر، 2004) على أنّ المشاكل السلوكية

ليست نوعاً واحداً أو درجة واحدة، وإنّما هي أنواع متعددة ودرجة متباينة ومن هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المتهمون حيث إن كل شخص يعرفه برؤيته الخاصة وبالفعل هذا ما واجهته الباحثة عند إلقاء الضوء حول ماهية المشكلات السلوكية، فالمشكلات ليست ناتجة عن قلة بالرغم من حداثة الموضوع، إنما ناتجة عن عدة تعريفات واختلافها فكل يعرف حسب اختصاصه (المعلم، والطبيب، ورجل القانون، والأخصائي النفسي، وغيرهم)، وحسب الاتجاه أو المدرسة التي ينتمي إليها (السلوكية، التحليلية، البيئية، البيوفسيولوجية)، وكذلك حسب المعيار أو المحك (الاجتماعي، الإحصائي، النفسي، الذاتي، ..... الخ)، لذلك ظهرت تعريفات ومسميات متعددة وأسباب عدم وجود تعريف واحد متفق عليه بشكل عام للمشكلات السلوكية: (العزة، 2002، ص31)

- عدم توافر تعريف متفق عليه للصحة النفسية.
- تباين السلوك والعواطف.
- تنوع الاتجاهات النظرية والأثار الفلسفية المستخدمة.
- اختلاف وجهات النظر ازاء السلوك المضطرب من مجتمع لآخر ومن ثقافة لثقافة.
- تباين الجهات والمؤسسات التي تصنف الأطفال المضطربين.

أيضاً ترى الباحثة أن تنوع المشكلات وتباينها أدى إلى محاولة حصر تلك المشكلات في تعريفات إجرائية تساعد على دراسة بعض المشكلات وتصنيفها بشكل موضوعي غير مفتوح من خلال وضعها ضمن أبعاد معينة تراها هي الأكثر شيوعاً لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال للأُمهات العاملات وغير العاملات.

أبعاد السلوك المشكل:

أشار هريرت إلى أنه أثبتت الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين على وجود بعدين للسلوك المشكل، وهما التالي: (Hrert, 1980)

البعد الأول: ويشتمل على مشكلات الشخصية، وهي تلك المشكلات التي تتضمن أنماط السلوك التالية: الشعور بالنقص، وعدم الثقة بالذات، والانسحاب الاجتماعي، والنزعة للتهيج، والوعي الذاتي، والخجل، والقلق، واللامبالاة، وعدم القدرة على المرح، وفرط الحساسية، والخمول والانعزال، ويرى الباحثون على أنّ الأصل الانفعالي لهذا البعد يعود الشعور بعدم الأمن والطمأنينة.

البعد الثاني: مشكلات السلوك وهي تلك المشكلات التي تميل إلى الظهور معاً والتي تتضمن الأنماط السلوكية التالية: التمرد، والتفكك، والصخب، والشجار، وجلب الانتباه، وعدم السكون، والسلبية، وعدم الارتباط، والتخريب، وسرعة الانتشار، ونوبات الغضب، وفرط النشاط، وعدم الاحترام للآخرين، والغيرة، وحرمة المقدسات، وعدم التعاون.

خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية:

1. الأطفال المضطربون يتمتعون بمظهر وهيئة عامة كأقرانهم غير المضطربين.
2. غالباً ما يعانون من انخفاض في مستوى فهمهم لذواتهم وتقديرهم لها.
3. نقص الاهتمام بالحياة العامة، ويفضلون الدروس العملية على النظرية ويعتمدون على حواسهم في اكتساب المعرفة، ويميلون للتفاعل بشكل أفضل مع طرق التدريس المستندة للنشاط أكثر من التلقين.
4. المعاناة من ضعف مستوى التحصيل والقدرة على الإنصات الجيد، ومحدودية المهارات اللفظية والكتابية.
5. قد يتمتعون بمواهب وقدرات يغفل عنها المربون.

6.ترى الأطفال المضطربين يرغبون في التمتع بمزيد من الاهتمام من قبل الأُم البديل وغيرها داخل حجرة البيت أو المدرسة أو غيرها.

7.يلجأون للتسرب المدرسي أو عدم مشاركة في النشاطات سواء المدرسية أو البيتية.

8.يحتاجون لموائمة الأنشطة الصفية والبيتية مع طبيعتهم وواقعهم.

9. لديهم نقص الاهتمام بالحياة وعدم الرغبة في مشاركة إيجابية مع الآخرين واعتبار الحياة شي سيئ.

ولخصوصية الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية وطبيعية ما يمكن أن تتركه الاضطرابات على مظاهر حياتهم المختلفة، وفي حياتهم البيتية عند الأُم البديل، فترى الباحثة هنا ضرورة التركيز على خصائصهم العامة.

التصنيفات التي انتشرت في مجال المشكلات السلوكية:

1. **التصنيف حسب شدة الاضطراب:**

قام وودي بتصنيف المشكلات السلوكية إلى التالي (العزة، 2002)

- الاضطرابات السلوكية البسيطة: وتضم الاطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية ويمكن للمعلم في المدرسة أن يقدم لهم المساعدة من خلال البرامج الإرشادية.
- الاضطرابات السلوكية المتوسطة: وتضم الأطفال الذين يعانون من المشكلات الانفعالية، ويحتاجون خدمات فريق التقييم المختص، وإلى المعلم المختص في التربية المختص لمساعدتهم.

2. **التصنيف النفسي التربوي:**

يعتمد هذا التصنيف على وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل، ومن هذه المجالات التالي: (العزة، 2002)

- الأسرة والتفاعل مع أفرادها والآخرين.
- مشكلات في الانفعال (الهياج، وثورات الغضب) الصراخ وغيرها.
- مشكلات في المدرسة مثل الهروب والتشتت وتدني مستوى التحصيل الدراسي.
- الصحبة السيئة.
- مشكلات تكيفية غير آمنة مثل الاكتئاب والقلق والسلوك وايذاء الذات والعدوان.
- مشكلات الرفاق والأخوة بشكل متكرر وغير طبيعي.
- عدم القدرة على تكوين صداقات.
- عدم القدرة على تعلم مهارات حل المشكلات.
- تدني مفهوم الذات.
- ظهور المشكلات الانسحابية (العزلة والانطواء).
- ظهور مشكلات عدوانية متكررة في سلوكه.
- الأنانية والاعتماد والفوضوية.
- عدم تقبل التغيير والتجديد.
- وجود صراعات وقلق.

تصنيف المشكلات السلوكية:

1. **النشاط الزائد:** كم يشعر الوالدين بالسعادة عندما يرون صغيرهم يتمتع خلال سنوات عمره الأولى بالحركة والنشاط والحيوية على نحو منقطع النظير، ولكن في المدرسة غالباً ما تتحول تلك النشاطات إلى سبب إزعاج لهم وللمعلمين ولأداء الأطفال المدرسي على حدٍ سواء فما يكون مقبولاً في مرحلة عمرية ما قد لا يقبل في أخرى وهذا هو الحال في النشاط الزائد والذي يعتبر في عالم المدرسة أحد الأسباب التي يمكن أن تؤدي بالطفل إلى الهاوية وبالتالي فهي تشكل مشكلة سلوكية يمكن تهذيبها في أحسن الأحوال

أو الاضطراب وسلوكياً يحتاج من الجهد والوقت الكثير لخفضه أو التقليل من آثاره على الطفل في أفضل الظروف حيث يتميز بنقص مدى الانتباه والاندفاعية الزائدة وفرط الحركة وفيه يفشل الطفل في توجيه يقظته نحو مثير معين لفترة مناسبة بدرجة تجعله موضوع شكوى من الآخرين خصوصاً في المواقف التعليمية الذي يستدعي درجة كافية من الانتباه لاستقبال المعلومات وفهمها وتشتت أفكاره بسهولة ولا يتمكن من إنهاء مهامه ولا يتمتع بمهارات الاستماع الجيد ويجد صعوبة في التركيز في النشاطات الذهنية مع أنه لا يعاني من نقص في مستوى الذكاء وهو بحاجة إلى إشراف مكثف لإنجاز واجباته وكثير ما يلجأ إلى أسلوب النداء العلني والحديث المستمر مع زملائه في الفصل ويحاول التحرك باستمرار ويسهل إخلاله في النظام العام أو الخاص في المواقف المختلفة ويقاطع الآخرين ويقحم نفسه في حياتهم ولايكف عن الحركة إلا عندما يشعر بالأعياء (الخطيب، 2004).

ويعرف النشاط الزائد على أنه مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بالبداية المبكرة وتتشابك بين مفرط في النشاط وقليل التهذيب مع عدم انتباه شديد وفقدان القدرة على الاندماج (عكاشة، 2003).

وهو حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول، ويظهر من خلاله النشاط غير الملائم وغير الموجه بالمقارنة مع سلوكيات الطفل النشط الذي تتسم فعاليته بأنها هادفة وممنهجة وقد تكون الصدمات على الرأس والظروف البيئية والوراثة والاضطرابات في إفراز الغدد أو الورم الدماغي والخلل في كهرباء الدماغ، أسباباً لظهوره عند الأطفال ومن أهم مظاهرهم: زيادة الحركة، وعدم الاستقرار في المكان، وعدم التركيز، والاستشارة الزائدة، والتململ، والتسارع، وتشتيت الذهن، والتدخل في الآخرين (ثابت، 1998).

2. **العدوان:** هو سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشر أو غير مباشر، ناشطاً أو سلبياً، يترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين وتتمثل أشكال السلوك العدواني في التالي:(مختار، 1999)

أ- السب والاستهزاء: كان يذكر الطفل الوقائع أو المعلومات بلهجة سلبية.

ب-التحقير: وهو إطلاق العبارات والشتم التي تنتقض من قيمة الطرف الآخر وتجعله موضعاً للسخرية والضحك.

ج- الاستفزاز بالحركات: كالركض بالغرفة أو الخبط على الأرض بقوة.

د- السلبية الجسدية: كمهاجمة شخص للآخر لإلحاق الأذى به.

هـ- التنفير: وهو تدمير أشياء للآخرين وتخريبها.

و- التزمت بالآراء وطلب الإذعان الفوري من شخص آخر دون مناقشة.

3. **العناد:** من المتوقع أن يلجأ الطفل إلى نوبات الغضب والبكاء، ثم يلجأ إلى السلاح الفعال، لأنه يتوقع أن التراجع سيكون شيمة ابوية كليهما أو أحداهما، ثم يبدأ الطفل في تعميم سلوكه (مختار، 1999).

يبدو أن التوازن ما بين بعض درجات العناد للوالدين وتحقيق ذات الطفل تكون ضرورية للتطور الصحي للطفل، وهو العناد في الأطفال يمكن أن يظهر في أي سن وفي أي وقت في الأولاد والبنات، هناك عدة مواقف والذي يكون فيه دور الوالدين واضح في الثورة والعناد.

القيود الشديدة من الوالدين والتي تنشأ من شعور الآباء بالذنب أو التدليل أو القلق في نوع التربية والانفتاح الشديد الذي يؤدي إلى حرمان الطفل من الغرض لكي يتعلم مفاهيم صحيحة في المعاملة والمجتمع. عـدم الثبات والذي يصل إلى أن يكافأ الطفل لتصرف معين ويعاقب لنفس التصرف في اليوم التالي (ثابت، 1998).

4. **الغضب:** هو الثورة ضد السلطة ومن الأسباب التي تؤدي إلى الانفعال والغضب هو إخفاق الطفل في قيامه بعمل من الأعمال، يرغب في إنجازه ويحقق به ذاته، وقد ينفجر الطفل غضباً دون سبب

واضح، ولكن إذا ما دققنا في البحث وجدنا أنه يهدف إلى جعل نفسه مركز الانتباه وبؤرة الاهتمام، بدلاً من ذلك المولود أو الفرد المضاف جديداً للبيت. وقد يلجأ الطفل إلى كثير من المظاهر للتعبير عن الغضب منها: (مختار، 1999).

1. التمتمة بألفاظ غير مسموعة.
2. الميل إلى الانزواء.
3. الجنوح عن المستحب لأحلام اليقظة.

وأساليب الغضب عند الأطفال بوجه عام، تتمثل في التالي:(مختار، 1999)

الأول: إيجابي: ويتميز بالثورة والصراخ أو إتلاف الأشياء وهي أساليب إيجابية حيث يفرغ الطفل الغاضب شحنة الغضب، ويعبر عنها بصورة ظاهرة.

الثاني: سلبي: يتميز بالانسحاب والانزواء أو الإضراب عن الطعام وهذه الأساليب سلبية لأنها تعتمد على الكبت، فالطفل الغاضب لا يفرغ شحناته الانفعالية، بل تظل تؤرقه دون أن يبوح بها، فيكره الحياة وينسحب من الواقع فيقع فريسة للأمراض النفسية.

5. **العزلة الاجتماعية:**

هي شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقة مع الرفاق فعندما لا يقضي الطفل وقتاً في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابي كافي، وتعاني (الاجتماعية) الصحية والتفاعل مع مجموعة والشعور والانتماء، والعزلة تعني الانفصال عن الآخرين وبقاء الشخص منفرداً وحيداً معظم

الوقت والعزل مرتبط ارتباطاً واسعاً بالمشكلات وصعوبات التعلم وسوء التكيف والمشكلات الانفعالية والسلوكية. الأمر الذي يؤدي إلى تطور سلوك منحرف(ثابت، 1998)

أبرز الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية:

إن المتمعن في كافة العلوم يرى أنها تنطلق من مجموعة من الفروض مكونة إطاراً نظرياً لهذا أو ذلك العلم، والنظرية عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط، ويتم التوصل إلى تلك النظريات من خلال أساليب البحث العلمي الدقيقة المختلفة، والتي خرجت من خلال نتائج التجارب الدقيقة إلى الفرضيات التي تبني عليها، ولا يعني ذلك أن النظرية هي نهاية المطاف، والعلم ينتهي بمجرد الوصول إلى النظرية، ولكن حتى بعد التوصل إلى النظرية تبقى الأبحاث مستمرة للتأكد من صحة فرضيتها أي أنها تخضع للبحث العلمي المستمر (همام، 1948)

أولاً: الاتجاه التحليلي:

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية، وهم التالي: (الخطيب، 1998)

1. أن الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدها تأثيراً في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء وعدمه.
2. أن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام، وتعرف هذه الدفعات العزيزية بأنها تعني حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية.
3. أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية، وكان قد نما الاعتقاد لدى فرويد بأن السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما:

- العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي، وأطلق فرويد على هذه المسلمة اسم (الحتمية النفسية) فالإنسان عند فرويد لا يملك مصيره تماماً، حيث إن سلوكه تحكمه وتوجهه الحاجة إلى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية.
- أن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطاً، وإنما يخضع لخبرات المرء الماضية.

وحاولت النظرية التحليل النفسي التي وضع فرويد أصولها ومبادئها، تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث إن بعض الخبرات السابقة غير السارة تكبت في اللاشعور إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدي بالتالي إلى الانحرافات السلوكية، ويفسر انصار التحليل النفسي الاضطرابات السلوكية في هذا الإطار (يحيى، 2000).

هذا ويؤكد الخطيب على أن فرويد يرى منشأ الاضطراب السلوكي يكمن داخل الفرد نتيجة لاختلال قيام الفرد بوظائف نفسية عبر مسارين هما: (الخطيب، 1998، ص207)

- المسار الأول: تعليم غير ملائم في مرحلة الطفولة الأولى (الخمس سنوات الأولى).
- المسار الثاني: اختلال الحكة المتوازنة من منظمات النفس (الهو) و(الانا) و(الانا الأعلى).

ومن الجدير ذكره أن التجاه والتحليل اتجاه عريض يضم عدد من المعلمين والتوجهات النظرية بعضها يخرج على مؤسس النظرية وكون له مدارس خاصة، مثل كارل يونج (Jung) الذي أسس علم النفس التحليلي، والفريد ادلر (Adler) الذي أسس علم النفس الفردي، كما أن بعض تلاميذ فرويد مثل كارين هورناي (Horney) وايرك فروم (Fromme) وهاري ستال سوليفان (Sulivan) وفرويدواريكسون طوروا في نظريته وأن اعتبروا أنفسهم تحليلين ولا يزالون ينطون تحت اللواء التحليلي الفرويدي ويسمون التحليلين الجدد أو الفرويديون الجدد (كفافي، 1990).

ثانياً: الاتجاه السلوكي:

بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف ايفان بتروشبافلوف (Pavlov) الفسيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية، وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي.

ويمثل هذا الاتجاه السلوكي المنافس الوحيد للاتجاه التحليلي، والعالم الذي يرجع إليه الفضل أيضاً في بلورة هذا الاتجاه هو (جون واطسن) (كفافي، 1990).

هذا ويطلق على النظرية السلوكية اسم المثير والاستجابة وتعرف كذلك باسم (نظرية التعلم)، والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يتعلم وكيف يتغير، وهذا في نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم محو الأمية وإعادة تعلم، والتعلم هو محور نظريات العلم التي تدور حولها النظرية السلوكية (زهران، 1978).

ويرى هذا الاتجاه أن الاضطراب السلوكي (المشكلات السلوكية)هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الانسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية البيولوجية وغيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزء من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطها الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحور أو العـزل أو الإطفاء أو النمذجة الإيجابية وغيرها من أساليب تعديل السلوك(العزة، 2002)

وقد توصل علماء الاتجاه السلوكي إلى تفسير مفاده أن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره ومن شدة الدافعية لديه، وبالتالي كون ارتباطات عن طريق المنعكسان الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضي، كما ويرى

أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئية وليست للعمليات النفسية الداخلية كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي في علم النفس لذلك فهو يهتم بالأعراض السلوكية ولايهتم بما فيه اللاشعور أو في الأعماق الإنسانية من عقد أو غيرها، كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي، لذلك يعتبر هذا الاتجاه السلوك بأنه ظاهرة متعلمة تكتسب وفقاً لقوانين محددة (قوانين التعلم والاشراط) (القاسم وآخرون، 2000).

وتحدد الوراثة أبعاد السلوك الانساني، ولكن البيئة تترك آثارها الإيجابية أو السلبية على الخصائص السلوكية عند الفرد، وبما أن السلوك من وجهة نظر هذا الاتجاه هو سلوك متعلم سواء كان شاذا أو سوياً، إلا أن عملية التعلم هذه تتحدى في ضوء خبرات الفرد وظروفه الحالية، والسلوك محكوم.

ثالثاً: الاتجاه الفسيولوجي:

لقد كان (فيتاغورث) أول من اعتبر أن الدماغ عضواً مركزياً للفعالية الذهنية وارجع المرض النفسي إلى مرض الدماغ، تبعه في ذلك (هيبو قراط) الذي صنف الأمراض النفسية كالهوس والسوداء أو الاكتئاب. والهذيان ورسم الصورة السريرية لكل مرض منها معتمداً على الملاحظة السريرية اليومية.

سار الأطباء اليونانيون والرومانيين في الإسكندرية على الخطأ العلمي لهيبو قراط، أمثال (اسكليبيارس) الذي يعتبر أول من لاحظ بين المرض الحاد والمزمن، وميز الوهم من الهلوسة وألمح (اريطاويس) في نهاية القرن الميلادي الأول إلى فكرة اعتبار الاضطربات العقلية امتداداً للظواهر النفسية العادية، ولم يساهم (غالن 130-200م) في علاج المرض أو رسم صورته السريرية غير أنه تبنى منهجاً علمياً لتشريح الجهاز العصبي وأرجع المرض النفسي إلى أسباب عضوية كالجروح والتسمم الكحولي، ونفسية كالخوف والصدمات والأزمات الاقتصادية (القاسم وآخرون، 2000).

لقد كشف التطور العلمي السريع في القرن الثامن عشر عن الأسباب العضوية للمرض النفسي وسرعان ما برزت وجه النظر العضوية (الفسيولوجية) التي تشكل تطوراً علمياً في فهم المرض النفسي وعلاجه، ويذكر أسعد)1986، ص38) أن اميل كريبلان (Krbelan) قد لعب دوراً حاسماً في تأكيد فكرة الأسباب العضوية من الأمراض النفسية وذلك في كتابه الذي نشره عام (1963) والذي فيه أهمية مرض الدماغ في توليد المرض النفسي، وكذلك لقد وضع تصنيفاً للاضطرابات النفسية اتخذته التصنيفات الحديثة أساساً لها، هذا ويشير كيرك (1981) إلى أنه خلال العقود القليلة الماضية كان هناك ميل شديد للاعتقاد بأن المشاكل السلوكية في المحيط الاجتماعي تقود إلى التفاعل قائم بين أسرته، أو بين الطفل ورفاقه وجيرانه والجوانب الاجتماعية الموجودة في المجتمع، وفي السنوات الأخيرة بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكاناً كعوامل مسببة للاضطرابات السلوكية والانفعالية .

أنّ بعض المختصين يعتقدون أن كل الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي، ومع أن هذا الاستعداد قد لا يكون سبب في اضطرابات السلوك إلا أنه قد يدفع الطفل إلى الإصابة بالاضطراب أو إلى المشاكل السلوكية، فالأدلة على الأسباب البيولوجية واضحة أكثر في الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة والشديدة جداً ويضيف (هيوارد وورلنسكي، 1982) إلى أن السلوك يمكن أن يأثر بالعوامل الجنسية والعصبية والبيوكميائية، أو أكثر من عامل فيها، وأن هناك علاقة بين جسم الفرد وسلوكه لذلك من ينظر إلى العوامل البيولوجية على أنها وراء الاضطراب السلوكي والانفعالي ونادراً ما يكون بالإمكان إظهار العلاقة السببية بين العامل البيولوجي المحدد والاضطراب السلوكي والانفعالي (يحيى، 2000)

والاتجاه البيوفسيولوجي يرى أن الاضطراب السلوكي هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف وأعضاء في جسم الإنسان، الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه، قد يكون نتاجاً لنقص أو زيادة في افرازات الغدد الصماء أو غيرها في جسم الإنسان، والحركة الزائدة قد تكون نتاج زيادة مادة الثيروكيسين

في الدم على سبيل المثال وهذا الاتجاه مرتبط بعلم البيولوجيا التي ترى بأن الوراثة لها دور واضح في ظهور الاضطراب السلوكي، ويرى هذا الاتجاه بأن الكروسومات والجينات (المورثات) تلعب دوراً في وجود الاضطراب السلوكي كما أن عمليات النمو (التمثيل الغذائي) لها دور في ذلك، وكذلك الحساسية للأدوية والاصباغ ونضج الأجهزة وسير عملية نمو الفرد وسلامة الحيوان المنوي والبويضة ومشاكل الرحم وتعرض الأُم الحامل لأمراض كالحصبة الألمانية أو مرض الزهري، وعدم وجود بيئة رحمية مناسبة لديها، والتعرض لمرض السكري ومشاكل الحمل وما قبله وما بعده والتسمم الولادي ونقص الأكسجين أثناء عملية الولادة، وتناولها للحبوب الممنوعة والتدخين وتناولها للمواد السامة كالرصاص والولادة العسرة وتعرضها لأشعة (X) وعدم مراجعتها للطبيب والقيام بالفحوص اللازمة للاطمئنان على سلامة المولود كلها أسباب قد تكون مسؤولة وبمستويات معينة عن وجود إعاقات لدى هذا المولود وتعرضه للاضطرابات السلوكية، كما أن حرمان الطفل عاطفياً ومادياً يمكن اعتباره أحد الأسباب المؤدية إلى الاضطراب السلوكي بالإضافة إلى عوامل سوء التغذية لدى الأُم واختلاف دمها عن دم الأم (العزة، 2002).

رابعاً: الاتجاه البيئي:

يقوم هذا الاتجاه على مبدأ أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده، بل هي تحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به. وبالنسبة للبيئة المحيطة بالفرد يرى جلال (1997) أنه لا يقصد بالبيئة النطاق الجغرافي ولا المحلى ولا العالمي، وإنما المقصود بها ذلك النتاج الكلى لجميع المؤثرات التي تأثر في الفرد من الحمل إلى الوفاء.

أما الخوري (1996) فيعرف البيئة بأنها جميع المؤثرات الاقتصادية، والجغرافية، والفكرية، والسياسية، ....الخ، التي تؤثر في الفرد منذ بدأ حياته وحتى مماته. ويقول البيئيون أن حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها الفرد، فالبيئة السليمة لا تؤدي الى حدوث

الاضطراب السلوكي لدى الطفل، النظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الانساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكياً مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم.

والطفل المضطرب سلوكياً يحتاج لنمط معين من البيئات بحيث يتجه ويميل لممارسة حياته العامة بشكل طبيعي (Shea,1978).

الاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد، فالفرد لا ينفصل عن بيئته وبالتالي فإن مشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي وكنتيجة إذا كان هناك اضطراباً لدى المجتمع، فإن الفرد سيتأثر بالبيئة، والنظام البيئي يقدم لنا نموذجاً يقول: لقد أساءت لي، وأنا سوف أسيئ لك، هذا ويعرف هارنج وفليب المضطرب سلوكياً بأنه "الشخص الذي لديه مشاكل شديدة مع الأشخاص الآخرين مثل الرفاق أو الآباء أو المعلمين" (يحيى، 2000).

لقد شدد عدد كبير من علماء النفس والتربية على أهمية البيئة في حياة الفرد وقالوا أن العوامل البيئية تؤثر فيه، هي التالي:

1. **العوامل الجغرافية:** تلعب دوراً هاماً في تشكيل السلوك، فمثلاً سلوك أبناء الجبال غير سلوك أبناء السهول غير أبناء الشواطئ كما أن النضج والنمو ليس واحداً عند جميع الأطفال، فنمو الطفل في المناطق الحارة غيره في المناطق الباردة والمعتدلة وهذا ما يؤكد عليه(راجح، 1996) حيث أنه إذا كان الطفل يعيش في أرض تحميه خوف الجماعة من الأخطار الخارجية فقمم الجبال، فإن مثل هذا الفرد سينشأ مغايراً وآخر يعيش في أرض قاحلة، تجبر أهلها على الكدح والعمل المتواصل، فالفرد سيخرج إلى الحياة مبتسماً بروح المسالمة والصداقة كما في قبائل "ابش" التي تسكن في غينيا الجديدة وأما الآخر فأنه يتسم بروح التحدي والاعتماد على النفس والمبادأة والأنانية والشدة كما في قبائل الاسكيمو شبه جزيرة غرين لاند (خوري، 1996).

2. **العوامل الأسرية:** تعتبر العوامل الأسرية من أكثر العوامل تأثيراً على الطفل، فهي التي تلازمه لفترة طويلة من حياته وتؤثر في شخصيته، فالإنسان عندما ينشأ ويترعرع في كنف أسرة يتعلم عادتها، ولغتها وقيمها. وقد اعتبر جبل (2000) أن الأسرة هي العامل الأولي والأساسي في صنع سلوك الطفل بصبغته الاجتماعية لأن سنوات الطفل الأولى تتولاه فيه الأسرة بالرعاية والعناية تؤثر تأثيرا بالغاً في التوافق النفسي أو عدم التوافق النفسي. وكل ما يكتسبه الطفل في هذه الأسرة من خبرات مؤلمة والناجمة عن أساليب خاطئة في التنشئة تبقى معه هذه الخبرات حتى يكبر وتؤدي به إلى اضطرابات في شخصيته، مما يكون عرضة للأمراض النفسية التي تبعده من حالة الأسوياء. أما خوري (1996) فيرى أن في هذه الأسرة يتعلم الطفل الكثير من عقائده، ومخاوفه، وأفكاره، التي تدل على التسامح والغضب، كما هي المكان الذي يتأثر به فيتأثر بها وتؤثر في مركزه الاقتصادي والاجتماعي. ومن هنا يرى يحيى (2000) أن سلوك الأطفال يعكس الاتجاهات والآراء والمعايير والظروف التي مرت عليهم وقدمت لهم من خلال الأسرة، فعوامل معينة مثل مشاكل الوالدين، والحرمان، والضغوطات من أجل الحصول على سلوكيات ناضجة جداً...وغيرها من المواقف التي تحدث داخل الأسرة كلها بالتأكيد ستساهم في المشكلات السلوكية. هذا وقد أكدت الدراسات والبحوث أن الأسرة التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة بالنفس وفي الآخرين، هي الأسر التي تبني أشخاص أسوياء، وذلك على العكس من الأسر التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات سلبية كالكراهية والحقد والخوف وعدم الثقة بالنفس وفي الآخرين، فهي تبني الشخصيات المنحرفة الجامحة والمضطربين اجتماعياً وسلوكياً والعصابيين والذهنين (حسين، 1986).

3. **العوامل المدرسية:** المدرسة هي المؤسسة العلمية التي تقوم بعملية الصقل والتربية وتعديل السلوك غير السوي الذي اكتسبه الطفل عند التنشئة الاجتماعية الأولى في الأسرة. وفي المدرسة يتفاعل التلميذ مع معلميه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علماً وثقافة وتنمو شخصيته في كافة

جوانبها، كما تستخدم المدرسة أساليب نفسية عديدة أثناء تربية التلاميذ ومن هذه الأساليب دعم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وتقوم بتوجيه الأنشطة التربوية المختلفة بحيث تعمل هذه الأنشطة على تشكيل وتعليم الأساليب السلوكية المرغوبة، والعمل أيضاً على فطام الطفل انفعالياً في التخلص من السلوكيات التي اكتسبها الطفل من الأسرة واستبدلها بنماذج صالحة من السلوك السوي (جبل، 2000). وأيضاً تعد المدرسة عاملاً أساسياً في بناء سلوكيات خاطئة ومشكلات سلوكية كبيرة إذا لم يتم التعامل مع الطفل بالأسلوب المناسب والجيد فيمكن أن ينطوي الطفل على نفسه أو يثير مشكلات النشاط الزائد أو السلوك السيء.

ومن المفيد أن يفكر الإنسان في أسباب وغايات الولد من إساءة السلوك ونعني بإساءة السلوك ألا يظهر احترام للأخرين وقد يسيء الولد السلوك أحياناً لأنه يشعر بصعوبات في حياته وبمشاعر سلبية عن نفسه, ويوضح هذا الأمر إذا تذكرنا كم يمر الولد بأمور عليه أن يتعلمها ويتكيف معها في السنوات الأولى من حياته (مبيض، 2001).

ويمكن تحسين سلوك الطفل بالاتجاه الحسن الذي نرغبه وذلك عندما ننتبه لسلوكه السيء والتوقعات غير الملائمة لمستوى نمو الطفل فيجب على الكبار أن يكونوا على إحاطة بمستويات النمو للأطفال في الفصل وكل مرحلة من مراحل النمو لها خصائصها واحتياجاتها، وهذا ما سنتطرق لها فيما بعد. ولهذا فقد يسيء الطفل التصرف لأنه يتوقع فهم الكثير جداً أو القليل جداً مما يؤدي إلى إثارة الإحباط أو الملل لديه. ومن هذه الأسباب التالية كما وضحها (عيسى،1993):

1. **المشكلات الصحية:** يمكن لصحة الطفل أن يكون لها تأثير مؤكد على السلوك, فقدرات أقل من الكبار في التعامل مع سلوكهم عندما يشعرون بالمرض.

2. **التغذية السيئة:** يمكن أن يتأثر سلوك الطفل بما يأكل أو بما لا يأكل، فالطفل الذي يأتي إلى المدرسة جائعاً بدون إفطار مثلاً يكون سريع التأثر، ومن المحتمل أن يكون قابلاً للتهيج ومتعباً, وكذلك الذي لا يكون غذاؤه متوازناً يسيء السلوك.

3. **النقص الحسي:** يمكن أن يتأثر السلوك بمشاكل السمع والبصر، فالطفل الذي لديه ضعف في النظر قد يظهر وكأنه غير واثق من نفسه أو غير راغب في بذل الجهد وكذلك الطفل الذي لا يسمع جيد قد يظهر وكأنه كثير الصخب أو لا يركز انتباهه أو مفرطاً في النشاط أو مشوشاً على الآخرين.

4. **الحساسية المفرطة للإثارة:** إن برنامج الروضة الجيد عادة ما يكون مفعماً بالعمل والنشاط البناء والبهجة، ويزدهر معظم الأطفال في بيئة ذات إثارة ملائمة، ولكن الضوضاء ومستوى النشاط والحركة قد تكون لبعض الأطفال أكثر ما يستطيعون تحمله.

5. **الضغط أم التغيير العائلي:** وقد يسيء الطفل السلوك لأن النظام الذي تعود عليه قد تغير ولا يفهم ما يحدث. وقد يعني هذا التغير خلافاً عائلياً كانفصال أو طلاق الوالدين أو نزاع مستمر أو الانتقال إلى بيت جديد.

6. **البيئة المادية:** إن السعة في المكان مهمة, فالدائرة الضيقة وقت قراءة القصص أو الاصطفاف للانتظار لدخول الحمام أو أي وقت يكون فيه الأطفال مزدحمين يمكن أن يؤدي إلى التدافع أو أنواع أخرى من السلوك العدواني.

7. **الاهتمام:** يحدث العديد من السلوك السيء لأن الأطفال يجدون أن مثل هذا السلوك وسيلة جيدة للحصول على الاهتمام من الكبار.

ولقد ظهر أن حجم الأسرة عامل يساهم في إساءة معاملة الأطفال، وأن الوالدين غير القادرين على تنظيم عدد الأطفال لا يمكنهم رعايتهم باقتدار ويجعلهم مسيئين، كما لاحظ عدد من الباحثين أن ترتيب الطفل الميلادي في الأسرة يلعب دوراً في الأسرة (إسماعيل، 1995).

نظريات الطفولة المبكرة:

النظريات التي تحدثت عن الطفولة المبكرة كثيرة ولكن سنستعرض في هذه الدراسة بعض هذه النظريات، ولقد عرف ملحم (2002) النظرية بأنها (مجموعة من الافتراضات يصغها صاحب النظرية وتكون ذات صلة بموضوعها، يرتبط كل فرض بالآخر لتشكل جميعها نظاماً متناسقاً مترابطاً يحوي مجموعة من القضايا). وقد عرفها توفيق(2002) بأنها (إطار فكري يفسر مجموعة من الحقائق العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط وأن النظريات ليست إلا درجات نستريح لديها حتى نتقدم بالبحث، وهناك نظريات متعددة أصحابها علماء نفس وتربويون)، في حين عرفها عبد الرحمن (1998) (مجموعة من الأحكام العامة أو الفروض العلمية التي تتعلق بظاهرة ما من الظواهر الطبيعية أو السيكولوجية ويكون قد ثبت صدقها بالتجريب العلمي، حيث ارتأت الباحثة إلى عرض بعض النظريات التي تحدثت عن الطفولة واهتمت بنموها، ومن العلماء التربويون والنفسانيين الذين تحدثوا وكتبوا عن مرحلة الطفولة المبكرة(فروبل، والغزالي، وفرويد، واريكسون، وبياجيه، وادلار، وسيرز).

فروبل:

ارتبط اسم فروبل باسم رياض الأطفال، وقد سماها أول الأمر (المدرسة القائمة على غرائز الأطفال الفعالة)(ومدرسة التربية النفسية) ثم استقر في النهاية على تسميتها رياض الأطفال والهدف الأعلى عند فروبل هو تحقيق النمو الشامل الكامل المترابط الذي يشمل نمو الجسم والعقل والروح فهو يؤمن بأن التربية يجب أن تتوجه إلى الإنسان ككل وتعمل على تنمية كافة جوانب شخصيته (الحضري، 1997). يعتبر (فروبل) أول من أسس رياض الأطفال وذلك في عام 1884م، ومن آرائه كان يرفض الفكرة التي تنظر إلى الأطفال على أنهم بالغون ليعاملوا كما يعامل الكبار، ولذا فهو يعتقد أنهم في حاجة إلى الرعاية والحماية بالإضافة إلى التعليم ويؤكد فروبل ما ذهب إليه (بستالوزي) والفكر الإسلامي من قبل من أن

الطفل مخلوق يحتاج إلى التربية وفق الفطرة التي خلقها عليه خالقه ويرى أن الهدف الأسمى للتربية في مرحلة رياض الأطفال هو إتاحة الفرصة للطفل لينمو نمو طبيعياً وقد دعا فروبل إلى أن يحيا الطفل في بيئة تؤثر فيه ويرغب هو أن يؤثر فيها. ومن الأنشطة التي أعدها(فروبل) للطفل ليتفاعل معها بحواسه، النشاط اليدوي واللعب والأشغال الفنيـة والأغاني المصاحبة للعب، وأشار إلى ضـرورة أن يتضمن بعض اللعب والمواد التي تساعد على النمو باستخـدام الحواس (فرماوي والمجادي، 2004)

ويقول فروبل أن السنوات الأولى من حياة الإنسان هي أهم مرحلة في تشكيل شخصيته فيما بعد، لذلك فهي فترة نمو وتعلم وبناء حقيقي لذات الإنسان الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية إن حسنت التنشئة فيها وسارت في اتجاهها الإيجابي انتجت شخصية سوية، وإن ساءت وسارت في اتجاه سلبي، فالعكس صحيح (ملحم، 2002).

أبو حامد الغزالي: بنى الغزالي آرائه التربوية على نظرته إلى النفس الانسانية وعلى فهمه لطبيعة الطفل وميوله وقدراته ويرى التبكير في تعويد الطفل الصفات الحميدة، لأن نفسه في بداية حياته مادة خام، وفي هذا يقول (والصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفسية خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما ينقش عليه ومائل إلى كل ما يحال إليه) والطفل بهذا يكون قابلاً للخير والشر مما يلقي مسؤولية كبيرة على عاتق كل من يتصدى لتربيته. وانطلاقاً من هذه النظرة إلى طبيعة الطفل، ويرى الغزالي أن على المربي أن يصون الطفل على الآثام، بأن يهذبه ويهدبه ويعلمه محاسن الأخلاق ويحفظه من قرناء السوء ولا يعوده التنعيم، ولا يحبب إليه الزينة وأسباب الرفاهية فيضيع عمره في طلبها إذا كبر، ويشير الغزالي إلى قضية نفسيـة مهمة وهي أن صحة النفس تتحقق من اعتدال مزاج البدن عندما يتكامل الجسم (الغزالي، د.ت).

وفي تربية الأولاد يشير الغزالي إلى أهمية الترويح عن طريق اللعب الذي لهُ وظائف تربوية على درجة كبيرة من الأهمية منها يروض جسم الصغير ويقويه، ويدخل السرور على قلبه (مدكور، 1998)، وأن منع الصبي من اللعب وارهاقه إلى التعلم دائماً، يميت قلبه ويبطل ذكائه وينغص عليه العيش، وأن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله حيث قال: (نحن معاشر أنبياء أمرنا أن ينزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم)(الغزالي، د.ت). ومن آراء الغزالي في تربية الأطفال، تعويد الطفل على الخشونة، فالتعويد بالتالي على البذل والعطاء، وأهمية المدح وتعزيز للطفل على خلقه وفعله الحسن أمام الناس (الفندي، 2003).

فرويد: يؤكد فرويد في نظرية التحليل النفسي له على الدور الهام لسنوات الطفولة المبكرة في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية ويرى أن القدر الأكبر في إكمال الشخصية يتم في نهاية السنة الخامسة وما يلي ذلك من نموه، فسيستند في معظمه على صياغة البناء الأساسي وقد توصل فرويد لهذا الاستنتاج من خلال خبرته مع المرضى النفسيين حيث لاحظ أن الاضطرابات النفسية والأمراض تعود جذورها إلى سنوات الأولى من حياة الفرد (Hall and lindzey, 1978) وأهم ما يؤدي إلى الانحراف هو الكبت وأن سلوك الإنسان يتأثر بطفولته (السبيعي، 2002).

اريكسون: لقد تحدث اريكسون في النظرية النفسية الاجتماعية له عن مراحل عديدة يمر بها الإنسان، تبدأ بمرحلة الإحساس بالثقة مقابل عدم الثقة وتنتهي بمرحلة الإحساس بالتكامل مقابل الإحساس باليأس، وتأتي مرحلة الطفولة المبكرة، مرحلة الإحساس بالمبادرة مقابل الإحساس بالذنب، وهي المرحلة الثالثة من المراحل التي حددها، ويعني اريكسون (بالمبادرة) أن سلوك الطفل يتحول من سلوك عشوائي إلى سلوك هادف، حيث يبدو متحمساً لتحمل مهام جديدة (مرهج، 2001).

وتتسع التفاعلات الاجتماعية للطفل وتزداد قدرته في مواجهة التحديات الاجتماعية المتزايدة ويزداد شعور الطفل بالمسؤولية الاجتماعية لامتلاكه قدرات لغوية وعقلية وحركية تساعده في التأثير على الأشخاص لحوادث من حوله. وفي هذه المرحلة يبدأ الضمير بالنمو ويصبح حساساً للصواب والخطأ ويتشكل لديه الشعور بالذنب وبأنه شخص سيء خاصة إذا استخدمت أساليب العقاب والتشدد في التزام المعايير الأخلاقية (جامعة القدس المفتوحة، 1992).

خلال هذه الفترة فإن الأطفال يكسبون حرية أكبر في استكشاف بيئتهم وفي الأغلب يحاولون القيام بمهمات لا يرضى عنها أولياء أمورهم(عدس، 1999).

بياجيه: تعتبر النظريـة المعرفية لباجيه في التطور العقلي من النظريات المشهورة، والمؤثرة في علم النفس، وقد أمضى (بياجيه) فترة كبيرة من حياته في ملاحظة الطرق التي يفكر بها الأطفـال وكيفية تناولهم وحلهم للمشكلات والأسباب التي أدت بهم للقيام بالاستجابات المختلفة (جامعة القدس المفتوحة، 1992).

قسم بياجيه مراحل النمو العقلي إلى أربع مراحل أساسية، ويعتقد أن الأطفال يختلفون في سرعة الانتقال من مرحلة إلى أخرى في نموهم العقلي، وحدد المرحلة الثانية من مراحل النمو العقلي التي تمت منذ بداية السنة الثالثة وحتى نهاية السنة السادسة وسماها مرحلة ما قبل العمليات، ومن أهم خصائص هذه المرحلة التمركز حول الذات وتعرف بأنها حالة ذهنية تمتاز بعدم القدرة على التميز أو التفريق بين الواقع والخيال وبين الذات والموضوع وليعني هذا أن الطفل في هذه المرحلة اناني، بل المقصود فقط أن يدرك العالم من خلال منظوره (فرماوي والماجدي، 2004)، فالطفل هنا لا يستطيع أن يضع نفسه موضوع الاخرين لفهم وجهة نظرهم، وأيضاً من الخصائص اتساع استخدام اللغة وعدم قدرة الطفل على تقديم البراهين والأدلة لإثبات فكرة أو رأي.

الفرد ادلر: يرى أدلر أن الطريقة المثلى التي يجب أن تتبع مع الأطفال وخاصة أطفال المرحلة دون السادسة هي أن نفهمهم ونعاملهم بإعزاز وتقدير لطفولتهم دون إفراط أو تفريط، وإن احترامنا للطفل ليس مثل احترام الجندي للضابط وإنما هو احترام للقدرات والإمكانات التي ينطوي عليه وجوده في المستقبل والآمال التي تعقد عليه.

إن الطفل في نظر ادلر شديد لشعور بذاته، وما لم يتوفر له الاهتمام والتقدير عن طريق طبيعي، فإنه لابد أن يفرض نفسه بطريق منحرف تعويضي، والتعويض إذا تم وأشبع سيؤدي بالطفل إلى التفوق، أما إذا لم يشبع النقص فلا يحمد صاحبه، بل تراه يعوض عن نقصه بطريق شاذة ملتوية، كالقصوى والتسلط والتحكم عن ضعفاء البنية (السبيعي، 2002)، ويرى ادلر أن ترتيب الطفل بين إخوته عامل مهم يتدخل في توجيه وتكوين شخصية الطفل ولو أنه بالطبع ليس بالعامل الوحيد في ذلك، يرى أن شخصية كل طفل تختلف حسب ترتيبه بالأسرة، هل هو الأول أم الأوسط أم المتوسط أم الأخير أم الوحيد. وقد رجح ادلر هذا الاختلاف إلى الخبرات المتميزة التي يمر بها كل طفل بوصفه عضواً بالأســـرة(أحمد، 1990).

روبرت سيرز: اهتم سيرز بالنمو الجسمي والتعلم الاجتماعي واقتنع بضرورة العلاقات بين الطفل وأبويه في الطفولة المبكرة وركز على المظاهر السلوكية الواضحة في النمو والتي يمكن قياسها.وهو يرى أن الشخصية يمكن قياسها من خلال السلوك ومن خلال التفاعل الاجتماعي، وهو ينظر إلى النمو باعتباره عملية مستمرة أو أنه سلسلة متصلة من الأحداث تضاف إلى الاكتسابات السابقة، فكل لحظة من حياة الطفل التي يقضيها متصلاً بوالديه لها بعض التأثير على سلوكه الحاضر وعلى قدراته على الفعل في المستقبل. وشدد سيرز على تأثير الوالدين على نمو شخصية الطفل، فطريقة التربية التي يتبعانها هي التي تحدد طبيعة نمو الطفل (ملحم، 2002).

الدراسات السابقة

فيما يأتي مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها من خلال مراجعة الأدب التربوي الخاص بالدراسة، إذ من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، استفادت الباحثة منه في اختيار الأداة المناسبة للدراسة والفئة التي أجريت الدراسة عليها، كما تم الاستفادة في اختيار التحليل الإحصائي المناسب، لذلك تناول موضوع هذه الدراسة المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات .

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة:(شعبان، 2014) هدف البحث إلى وصف وتفسير العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال، والتعرف على الفروق بين أطفال رياض الأطفال في الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية وفقاً لمتغيري النوع والسن والتفاعل بينهما، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكون مجتمع البحث من جميع أطفال الروضة التابعة لجمعية أنصار السنة المحمدية بمصر في مراكز (المنصورة، وشربين، وميت غمر، ودكرنس) والبالغ عددهم (180) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدم في البحث مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس المشكلات السلوكية وهما من إعداد الباحث، واستخدم في اختبار الفرضيات تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد وتحليل التباين الأحادي ثنائي الاتجاه وتحليل الانحدار البسيط، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طفل رياض الأطفال يؤثر سلباً في معدل المشكلات السلوكية لديه، والكفاءة الاجتماعية رياض الأطفال تتأثر بعاملي النوع والسن، والمشكلات السلوكية رياض الأطفال تتأثر بعاملي النوع والسن، ويمكن التنبؤ بانخفاض المشكلات السلوكية رياض الأطفال من زيادة معدلات الكفاءة الاجتماعية.

دراسة:(العزاوي وكريم، 2012) هدف البحث إلى معرفة التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات وكما تراها معلمة الروضة، تكون مجتمع البحث من جميع أطفال الرياض والبالغ عددهم (5,030) طفلاً وطفلة ونظراً لاعتماد المنهج الوصفي التحليلي، اختار الباحثان عينة عشوائية مكونة من (60) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين أحداهما من أبناء الأمهات العاملات والأخرى من أبناء الأمهات غير العاملات، قام الباحثان بالمكافأة بين أفراد العينة في المتغيرات ذات العلاقة بالتفاعل الاجتماعي كما وردت في الإطار النظري، والدراسات السابقة مثل ترتيب الطفل في الأسرة، والتحصيل الدراسي للأب والأم، واستخدم في البحث مقياس(مراد، 2004) والخاص بقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض والذي سبق أن استخدم في مدينة الموصل ونظراً إلى تشابه البيئة العراقية فقد لجأ إليه الباحثان في دراستهما، وللتأكد من صدق الأداة أعيد استخرج الصدق الظاهري له من خلال عرضه على (4) أساتذة متخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس الاجتماعي، واستخدمت طريقة إعادة الاختبارtest retest– لإعادة استخراج الثبات إذ طبق الاختبار على عينة من أطفال الرياض قوامها (60) طفلاً وطفلة وبعد إعادة تطبيق الإختبار بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم الحصول على معامل ثبات قدره (0.89) وهي درجة ثبات عالية. وللتحقق من الهدف الأول للبحث والذي يشير إلى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير عمل الأم (عاملة، غير عاملة) استخدم اختبارt.test لعينتين مستقلتين إذ تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في مستوى التفاعل الاجتماعي، وتشير نتائج الهدف الثاني للبحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في التفاعل الاجتماعي للأطفال أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات تعزى إلى متغير النوع (ذكور، إناث) وعلى وفق نتائج البحث أوصى الباحثان بضرورة تعزيز روح الصداقة بين الأطفال وذلك لأنه لا يوجد شيء ينمي التفاعل الاجتماعي بين الأطفال أكثر من أن يكون لديهم أصدقاء كثر، وضرورة توعية الأمهات

العاملات وغير العاملات بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة لمساعدتهن علىتوجيه أبنائهن الوجهة الصحيحة في التعامل في شروط التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وإجراء المزيد من الدراسات على متغيرات أخرى (الانطواء، وفقدان احد الوالدين، وترتيب الطفل في الأسرة) على مهارات التفاعل الاجتماعي.

دراسة:(الصباح وزعول، 2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر المشاكل السلوكية المنتشرة بين التلاميذ من وجهة نظر الأمهات، وتحديد الفروق في المشاكل السلوكية لدى التلاميذ تبعاً للعمر، ومكان السكن، والجنس، والمستوى التعليمي للأم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (201) أم من أمهات تلاميذ أسر المعتقلين في محافظة بيت لحم، تم اختيارهن بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتمت معالجة البيانات إحصائياًعن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارt.test، وتحليل التباين الاحادي (One-WayAnova)، واختبار توكي (Tukey)، ومعامل الارتباط بيرسون، وتم استخدام استبانة خاصة من إعداد الباحث وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة المشاكل السلوكية لدى تلاميذ أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات كانت متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأداء أفراد العينة على أداة الدراسة (3.35)، وأن مظاهر المشاكل السلوكية تمثلت في اضطرابات الخوف، بينما كان السلوك العدواني أقلها، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في درجة الاضطرابات السلوكية تبعاً لعمر الطفل وكانت لصالح التلاميذ ذوي الأعمار مـن (9–12) سنة على الدرجة السلوكية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الأم.

دراسة: (العبابدة وموسى وحامد، 2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا من محافظة بيت لحم في ظل انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، وطبق عليهم استبانة من إعداد الباحثين، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن درجة شيوع المشكلات السلوكية كانت مرتفعة لدى الطلبة ودرجتها متباينة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في درجة شيوع المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، والمستوى التعليمي للأب لصالح ذوي التعليم الأساسي في حين لم يكن هناك فروق تبعاً للتدريب الولادي أو المستوى التعليمي للأُم.

دراسة:(أبو مصطفى، 2005) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية إلى كل من فقرات المشكلات السلوكية الشائعة ومجالاتها لدى تلاميذ موضع الدراسة كما يراها المعلمون والمعلمات، والتعرف على كل الفروق المعنوية في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ موضوع الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والتعرف على الفروق المعنوية في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى كل من تلاميذ الأُمهات العاملات وغير العاملات كما يراها المعلمون والمعلمات (مربو الصفوف الدراسية)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(106) طفلاً وطفلة من تلاميذ الأُمهات العاملات وغير العاملات منهم (36) من تلاميذ الأُمهات العاملات، و(124) من تلاميذ الأُمهات غير العاملات، واستخدم الباحث استبانة المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الأُمهات العاملات وغير العاملات وكانت من إعداد الباحث، وأظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى تلاميذ موضوع الدراسة، وهي على التوالي: (يجري داخل المدرسة، يقلق راحة زملائه، النشاط الزائد)كذلك أظهرت الدراسة أنه توجد فروق دالة احصائياً بين الجنسين في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة كما يراها المعلمون والمعلمات لصالح الذكور، وأوضحت الدراسة أنه توجد

فروق معنوية في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ الأُمهات العاملات وغير العاملات كما يراها المعلمون والمعلمات لصالح تلاميذ الأُمهات غير العاملات.

دراسة: (الزهراني وآخرون، 2004)هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (135) معلماً، منهم (45) مدير مدرسة، (45) معلم صف، و(45)مرشد طلابي. وأظهرت نتائج الدراسة أن النشاط الحركي الزائد، وعدم استقرار التلميذ في مكانه أكثر المشكلات تكراراً لدى أطفال موضوع الدراسة.

دراسة: (بـدر، 2004) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة علاقة إدراك القبول/الرفض الوالدي بالسلوك العدواني، وهدفت أيضاً إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ، وقد تم استعراض الدراسات والبحوث السابقة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة التي طبقت عليهن استمارة القبول/الرفض الوالدي، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل مكونة من(174) طفلة من تلميذات المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون واختبار(ت) للفروق بين المتوسطات، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك التلاميذ(البنات) للرفض الوالدي من قبل الأب والأم والسلوك العدواني لديهن، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ (البنات) في المرحلة الابتدائية، وتوجد فروق دالة في مستوى السلوك العدواني بين التلاميذ (البنات) صغار السن وكبار السن لصالح التلاميذ (البنات) كبار السن.

دراسة:(الحربي، 2003) هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية الموجودة لدى عينة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج

الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (243) أُم من أُمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة وبعض القرى التابعة لها. واستخدمت في الدراسة مقياساً هو (حددي مشكلة طفلك بنفسك) من إعداد (محمد عودة)، واستمارة الحالة الاجتماعية من إعداد الباحثة، أما الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة هو المتوسطات الحسابية وتحليل التباين أحادي الاتجاه والنسب المئوية واختبار (T-Test)، وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية: ظهرت مشكلة عدم القدرة على التأجيل الأكثر شيوعاً حيث كانت نسبتها 67.87% لأطفال المدينة و64.5% لأطفال القرية، ثم تلتها مشكلة الانفعالية الزائدة 46.25% في المدينة و44.75 % في القرية، وقد أظهرت الدراسة عدداً من الأساليب الإيجابية المتبعة من قبل الأُمهات لمواجهة المشكلات السلوكية مع أطفالهن مثل:(التعزيز، التفاهم، إشباع الطفل بالحب والحنان)، والأساليب السلبية مثل (تخويف الطفل وضربه، ومقارنة الأطفال بالآخرين).

دراسة: (سعادة وابوزيادة وزامل، 2002) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، ونوع المؤسسة التعليمية، والمستوى التعليمي، وموقع المدرسة، ومكان المدرسة من أحداث الانتفاضة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لقياس المشكلات السلوكية، وتكونت العينة من (276) معلماً ومعلمة من المجتمع الأصلي في مدرية التربية والتعليم بمحافظة نابلس بنسبة 21% من المجتمع الأصلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الصغار، مثل تدني مستوى التحصيلي، الخوف من صوت الطائرات، والقلق والعدوانية، ووجود فروق في التعرف إلى المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، وموقع المدرسة ولصالح مدارس المدينة والمخيم، ولمتغير مكان المدرسة من أحداث الانتفاضة القريبة والمتوسطة القرب وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لكل من متغير نوع المدرسة ومتغير المستوى التعليمي الذي يقوم به المعلمون بتدريسه.

دراسة: (توفيق، 2001) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين خصائص شخصية الأُمهات وادراكهن لمشكلات الأبناء في مرحلة الروضة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (52) أُم ممن لديهن طفل واحد على الأقل في مرحلة الروضة، وكان متوسط الأعمار الزمنية للأُمهات 30.5 سنة 1.6، واستخدم الباحث في هذه الدراسة قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة مـن إعداده، وتم اختيار الانبساط والعصابية من اختبار ايزنك للشخصية ترجمة وإعـداد (أحمد عبد الخالق)، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم والعصابية، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: ارتبط كل من التفاؤل والانبساط سلباً بإدراك الأُمهات لمشكلات الأبناء، وقد تم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

دراسة:(زكي، 2000) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين (العدوانية، والكذب، والخوف)وكلاً من متغيرات الحكم الخلقي، المسايرة/المغايرة، التروي/الاندفاع، ودراسة الفروق بين الأطفال في مستوى الحكم الخلقي (مرتفع، منخفض)والمشكلات السلوكية الثلاث، ودراسة الفروق بين البنين والبنات في المشكلات السلوكية الثلاث، ودراسة الفروق بين البنين والبنات في كلاً من الحكم الخلقي، المسايرة/المغايرة، التروي/الاندفاع، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (79) ذكراً و(71) أنثى، وتمت الدراسة في جمهورية مصر العربية، واستخدم في الدراسة الأدوات التالية: قائمة المشكلات السلوكية للأطفال ومقياس الحكم الخلقي للأطفال من إعداد الباحثة، واختبار مطابقة الأشكال المألوفة من إعداد (فاطمة حسن، 1991). وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين (العدوانية والمسايرة) وبين(الكذب والحكم الخلقي، والكذب والمسايرة)وبين(الخوف والحكم الخلقي)، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف والمسايرة، ولا توجد علاقة ارتباطية بين (الكذب والتروي/الاندفاع) وبين (الخوف والتروي/الاندفاع) وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الحكم الخلقي المرتفع والأطفال ذوي الحكم الخلقي المنخفض في الكذب، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الأطفال المسارين المغايرين

بالخوف) ولا بين (الأطفال المتروين والأطفال المندفعين في كل من المشكلات السلوكية الثلاث)، وتوجد فروف دالة إحصائياً بين البنين والبنات في كل المشكلات السلوكية الثلاث، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في كل من المتغيرات، الحكم الخلقي، المسايرة/المغايرة، والتروي/الاندفاع.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

دراسة ثوريل ورايدل: (Thorell and Rydell, 2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النوع والجنس على المشكلات السلوكية وعجز الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال الحضانة والمدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى (60) طفلاً من ذوي الدرجة الخفيفة لفرط النشاط المصحوب بضعف الانتباه، والثانية (499) طفلاً عادياً، ومن أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها: لا توجد فروق بين أطفال الحضانة والمدرسة على مقياسي المشكلات السلوكية والكفاءة الاجتماعية، كان الذكور أقل في الكفاءة الاجتماعية وأعلى في المشكلات السلوكية مقارنةً بالإناث.

دراسة بنزيس:(Benzies, 2004) هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة بيئة العائلة في المراحل المبكرة وخصائص الطفل مع المشاكل السلوكية للطفل، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على (62) أُم و(56) أب، واستخدم عدة نماذج خلال السنة الأولى من عمر الطفل، وعندما بلغ الطفل عمر سبع سنوات طلب من الوالدين نموذجاً آخراً لمعرفة تكرار السلوك وأثر السلوك وأظهر تحليل الإنحدار الهرمي أن توتر الأبوين بسبب لهو الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، يتنبأ بتكرار المشاكل السلوكية التي يتحدث عنها الآباء، وتستطيع ممرضات الصحة العامة تقييم توتر الوالدين ونوعية الزواج وتقديم الدعم للأُمهات خلال المراحل المبكرة من مرحلة كون المرء والداً أو أُماً.

دراسة انسيلمي:(Anselmi el al., 2004) هدفت الدراسة إلى معرفة المحددات النفسية والاجتماعية للمشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال البرزيليين في مرحلة قبل دخولهم للمدرسة، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشارك في الدراسة (634) طفلاً بعمر (4) سنوات وأُمهاتهم من بين (5,304) طفلاً، تمت متابعتهم منذ الولادة، خلال زيارات للبيوت تم فحص المشاكل السلوكية وعمل اختبار للذكاء وكذلك الخلل النفسي لدى الأُم، وأظهرت النتائج انتشار المشاكل السلوكية بنسبة 24%، وأظهر تحليل الانحدار أن الخلل النفسي لدى الأُم والتعليم والعمر وعدد الاطفال الصغار ونوعية بيئة البيت تفسر 28% من التباين في المشاكل السلوكية لدى الأطفال، وأشارت النتائج أيضاً إلى تعدد العوامل التي تحدد المشاكل السلوكية لدى الأطفال.

دراسة ايليوت: (Elliot at el., 2002) هدفت الدراسة إلى تقييم مشروع التدخل المبكر الذي يركز على تحسين مهارات الأطفال في مرحلة ما قبل القراءة ومهارات إدارة السلوك لدى الوالدين اللذين لديهم أطفال في عمر (4) سنوات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الدراسة على أربع مجموعات: أطفال يتعلمون مهارات صوتية لمرحلة قبل القراءة في برنامج عادي قبل مرحلة المدرسة، وأطفال حضر أهلهم ست جلسات حول مهارات إدارة السلوك لدى الطفل، الأطفال الذين تلقوا كلا التدخلين ومجموعة ضابطة، وتم استخدام مقاييس قبلية وبعدية لتقييم الأثار لتكيف السلوكي والتعليمي لدى الطفل، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج: أن التدخل القائم على المجموعة أدى إلى آثار ايجابية في تقليل الخلل في السلوك لدى الأطفال، وقلة مشاكل القلق في مرحلة ما بعد المعالجة، ولم تظهر مجموعة مهارات قبل القراءة أية آثار على المهارات القراءة، ولم تكن كافية لتؤثر على الأطفال الذين يعانون من مشاكل، ولقد قبلت المجموعة هذا التدخل ولكن هناك حاجة لجهد أضافي لإقناع العائلات بإدخال أطفالهم في مثل هذه البرامج.

دراسة ليفون وآخرون (Lefone et al., 2002) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل السلوكية الأمريكان الأفارقة والأمريكان الأوروبيين والأطفال الأسبان، وتم استخدام الدعم العاطفي كعامل وسيط، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بيانات تم جمعها خلال فترة ست سنوات باستخدام عينة عدد أفرادها(1,039) طفلاً أمريكياً أوربياً و(550) طفلاً أمريكاً أفريقياً، و(4,001) أسبانياً، وتم استخدام الاستبيان الوطني للشباب، وتم تقييم هذه الدراسة ما إذا كان الدعم العاطفي الذي تقدمه الأُم ويعتبر عاملاً وسيطاً للعلاقة التي تؤدي للمشاكل السلوكية، وتراوحت أعمار الأطفال من (4–5)سنوات، خلال أول أربع مراحل من المعلومات المستخدمة في الأعوام التالية (1988، 1990، 1992، 1994)، وخلال تلك المراحل أفادت الأُمهات أنه عند استخدام الدعم العاطفي المنخفض ظهرت مشاكل سلوكية عند الأطفال، وعند استخدام الدعم المرتفع فإن المشاكل السلوكية تنخفض وتزول، وأظهرت النتائج أن استخدام ضرب الأطفال يزيد في المشاكل السلوكية.

دراسة ثابت وفايوستينس:(Thabet and Faustinis, 2001) هدفت الدراسة إلى تقدير نسبة إنتشار المشكلات السلوكية والمشاكل العاطفية بين التلاميذ الفلسطينيين في قطاع غزة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (959) طفلاً من قطاع غزة، منهم (453) ولداً و(506) تتراوح أعمارهم بين (6–12سنة)، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس رتر للمعملين – ب (2)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الحالات التي تعدت حد السواء على مقياس ريتر للمدرسين بين الأولاد كانت (247) بنسبة بالغة (45.5%) باستخدام معدل نسبة الاعراض (9) وما فوق كحالة مرضية، بينما كانت النسبة بين البنات (215) بنسبة (41.5%)، أيأن الأولاد لديهم مشكلات سلوكية أعلى من الإناث، كما أثبتت النتائج أن نسبة (48%) من التلاميذ قد تعدو الحد الفاصل (9) وما فوق على حسب رأي

المعلمين، وقد بين التحليل العاملي وجود ثلاثة عوامل وهي مشاكل سلوكية وعنف ضد المجتمع، ومشاكل انفعالية والخوف من المدرسة.

دراسة: لي واخرون (Lee et al., 2001) هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات السلوكية في الريفالصيني، وفهم المشاكل المنتشرة لدى الأقليات في الريف الصيني، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (1,222) أُم من أُمهات الأطفال في مقاطعات الريف الصيني، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مقننة للأُمهات ومقابلات شخصية للأُمهات، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: توجد مشكلات سلوكية منتشرة بين الأطفال في سن (2–6)سنوات وهي (71%) مشكلات مزاجية، و(48%) سب وشتم، و(36%)تبول ليلي، و(29.9%) عناد، و(29.5%) مشكلات في النوم، و(17%) مشكلات في الأكل، توجد اختلافات واضحة في المشكلات السلوكية بين المقاطعات الريفية الصينية تبعاً للانحدار العرقي لكل مقاطعة، وأن لأسلوب التربية أثراً كبيراً في المشكلات السلوكية وأن الخبرات الوالدية المحدودة في تربية الأطفال تزيد من ظهور المشكلات السلوكية لديهن.

دراسة جيلبيرت (Gilbert, 1999) دفت الدراسة إلى فحص طبيعة المشكلات للأطفال ومدى تكرارها ضمن مطالب للقضاء في رعاية الأحداث الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأُمهات والآباء والمعلمين ذوي العلاقة بالأطفال الاحداث، حيث قاموا بتعبئة قائمة تدقيق خاصة بأنماط المشكلات السلوكية للأطفال الأحداث، وقد تم تقييم الأطفال ضمن مجموعات وذلك بناء على متغيرات الجنس، وفيما إذا كان للطفل أشقاء أم لا وقت إجراء الدراسة، وبعد تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالأطفال التي تم تقديمها من قبل الأُمهات والآباء والمعلمين ذوي العلاقة بالأطفال الأحداث، تبين أن الأُمهات قد قمن بتقديم معلومات أكثر من المشكلات السلوكية للأطفال من الآباء والمعلمين، كما ظهر أن البنات أقل إيجاد للمشكلات السلوكية من الأولاد، وأوضحت

النتائج كذلك بأن الأُمهات يؤكدن بأن الأطفال الذكور الذين لهم أشقاء قد أظهروا مشكلات سلوكية أقل من أقرانهم الذين ليس لديهم أشقاء.

دراسة كمبيولينين واخرون: (Kumpulainen et al.,1998) هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية والأعراض النفسية لدى التلاميذ من سن (8–12) عاماً المبينة من قبل معلميهم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (1,128) تلمذاً وتلميذة وقد استمرت الدراسة أربع سنوات، وبينت النتائج أن هناك ثلاث سلوكيات شائعة وهي الملل، والنشاط الزائد، والتمرد، ولقد كانت أقل السلوكيات شيوعاً السرقة، والبكاء عند الوصول إلى المدرسة، أما أكثرها حدةً كانت التسرب، ورفض المدرسة، كما بينت النتائج أن الذكور كانوا يفوقون الإناث في معظم هذه المشكلات السلوكية والأعراض النفسية، كما بينت أن المشكلات المتكررة قد انخفضت نسبة حدوثها فترة السنوات الأربع وهي مدة الدراسة.

دراسة ساكو (Sacco, 1997) دفت الدراسة إلى معرفة مدى إشباع العلاقة بين الأُم والطفل وفهم أسباب المشكلات التي تحدث لأبنائهن وإدراكها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (80)أُم، وقد تم قياس الحالة المزاجية للأطفال، وأشارت النتائج إلى فهم الأُمهات لمشكلات أبنائهن وإدراكها يرتبط إيجابياً بمقدار الإشباع بين الطفل والأُم، كما أن اضطراب الحالة المزاجية للطفل ارتبط بالعلاقة غير المشبعة بين الأُم والطفل وعدم قدرة الأُم على فهم أسباب المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأبناء.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

أن الدراسات السابقة، اتفقت على دراسة المشكلات السلوكية والنفسية كأحد المتغيرات مع الاختلاف في باقي المتغيرات، دراسة زغلول(2008)، ودراسة بدر (2004)، ودراسة الحربي(2003)، ودراسة توفيق(2001)، ودراسة بينزس (2004)، ودراسة لي(2001)، ودراسة جلبرت(1999)، ودراسة ساكو وميراك (1997)، وأهم المشكلات التي تراها هذه العينة: مشاكل عاطفية وسلوكية واضطرابات نفسية شديدة ومتوسطة، والأُم مختلفة وعصبية والالتصاق بالوالدين، والقلق وقلة الانتباه، والنشاط الزائد، والمزاجية، وشتم وسب، ومشكلات الأكل والنوم، والتشاؤم، وعدم القدرة على التأجيل، والأنانية والغضب والانفعال والغيرة.

أما دراسة الغزاوي(2012)، ودراسة أبو مصطفى(2005)، ودراسة عيسى (2004)، ودراسة سعادة (2002)، ودارسة عبد الرحيم (1998)، ودراسة ثابت (1998)، والمشكلات التي تراها عينة هذه الدراسات، مشكلات سوء التغذية، وعدم ملائمة البيانات لإنجاز النشاطات اليومية، وقلة الألعاب، وعدم اختصاص معلمات الروضة وقلة الخبرة، والسرقة، والشراسة، واضطرابات القلق والصحة العامة، واضطرابات النمو الحركي والمعرفي واللغوي والاجتماعي والانفعالي.

ودراسة دراسة عبايدة وحامد(2006)، ودراسة زكي (2000)، ودراسة عبد الرحمن(1998)، ودراسة عودات ونزيه(1997)، ودراسة الشوارب (1996)، ودراسة الخليفي (1994)، ودراسة أنسلمي (2004)، ودراسة أليوت(2002)، ودراسة لفوني (2002)، وأهم المشكلات التي تراها هذه العينة هي: مشكلات مدرسية وصحية اجتماعية ونفسية، ومشاكل في التطور الاجتماعي والانفعالي عند الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وقليلو الإنجاز، ونسبة الذكاء متدنية، والقلق والتوتر والخوف من الابتعاد عن الأسرة،

والغضب والانفعال السريع والعدوانية، والكذب، وردود فعل نفسية وشديدة ومتوسطة وخفيفة، والخوف من الوحدة والظلام، ونوبات البكاء، وتفكير زائد بالموت، والتشتت وعدم التركيز، والتمرد، والحركة الزائدة، والاكتئاب والحزن وضعف الذاكرة والنسيان والتبول اللإرادي، واضطرابات هضمية، والنوم الزائد والأرق، ومشاكل سلوكية وعنف ضد المجتمع، واضطرابات في الشخصية، وشعور بالفقدان والحرمان.

تمثلت أوجه الشبه في النقاط التالية:

1. اهتمت هذه الدراسة بدراسة المشكلات السلوكية عند أطفال رياض الأطفال للأُمهات العاملات وغير العاملات كما تدركها المعلمات والتي تطرقت لها قليل من الدراسات الأخرى.
2. حداثة معظم الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة وهذا يتناسب مع حداثة دراستها.
3. معظم الدراسات تحدثت عن المشكلات السلوكية للأطفال في فلسطين.

أما أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تم تطبيق مقياس على المعلمات وأخذ وجهة نظرهن بالنسبة لما يعانيه الأطفال في الروضة، بينما الدراسات السابقة، تم استخدام مقاييس مختلفة للأُمهات والمعلمات.
2. يتضح من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة أن هناك نتائج مختلفة حسب اختلاف المتغيرات في عرض مشكلات الأطفال، وربما يعود السبب إلى اختلاف طريقة كل دراسة وعينتها.
3. هذه الدراسة كانت الأولى من نوعها على حد علم الباحثة، تم تطبيقها على عينة من أطفال الرياض في ضواحي القدس، ولم يتم دراسة المشاكل السلوكية لأطفال الرياض في ضواحي القدس وأيضا في الضفة الغربية، إلا في منطقة غزة تم عمل دراسات سابقة عن مشاكل الأطفال في الرياض.

ومن الملفت أنه لا توجد دراسة تتحدث عن موضوع الدراسة الحالية وأهدافها بشكل مباشر، والتي تتمحور حول المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في ضواحي القدس، إلا أنه يوجد العديد من دراسات المرأة العاملة وتأثيرها على الأسرة وعلى أطفالها، حيث تناولت بعض الدراسات الضغط النفسي على المرأة العاملة ومشاكل العمل.

تم الحصول على تلك الدراسات بعد مراجعة الأدب التربوي عن طريق المراجع، والدوريات المتخصصة، والمجلات المحكمة، ورسائل الماجستير والدكتوراه، حيث قامت الباحثة بتلخيصها وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة جميع الأمهات في ضواحي القدس، العاملات وغير العاملات واللواتي لديهن أبناء في الروضات، وقد بلغ عدد الأمهات في الروضات استنادًا إلى مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس (2000).

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (428) أمًّا، من أمّهات الاطفال في رياض الأطفال في ضواحي القدس، وتم اختيارهنّ بطريقة العينة الطبقية العشوائية.

وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة:

جدول 1.3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
جنس الطفل	ذكر	224	52.3
	أنثى	204	47.7
عمر الطفل	3 سنوات	37	8.6
	4 سنوات	148	34.6
	5 سنوات	243	56.8
نوع الروضة	خاصة	370	86.4
	حكومية	58	13.6
مكان السكن	مدينة	96	22.4
	قرية	278	65.0
	مخيم	54	12.6
ترتيب الطفل بين الأخوة	الأول	134	31.3

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
	الأوسط	190	44.4
	الأخير	104	24.3
الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل	لا تعمل	308	72.0
	أقل من 8 ساعات	62	14.5
	8 ساعات	43	10.0
	اكثر من 8 ساعات	15	3.5
نوع مهنة الأم	أعمال حره	16	3.7
	موظفة	95	22.2
	ربة بيت	308	72.0
	مهن حرفية	9	2.1

صدق الأداة:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين، وتم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي (2.3) يبين ذلك:

جدول 2.3: نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال لدى الأُمهات العاملات وغير العاملات في محافظة ضواحي القدس.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.646**	0.000	13	0.559**	0.000	25	0.674**	0.000
2	0.679**	0.000	14	0.649**	0.000	26	0.687**	0.000
3	0.629**	0.000	15	0.548**	0.000	27	0.635**	0.000
4	0.656**	0.000	16	0.536**	0.000	28	0.530**	0.000
5	0.691**	0.000	17	0.737**	0.000	29	0.650**	0.000
6	0.607**	0.000	18	0.690**	0.000	30	0.287**	0.000
7	0.537**	0.000	19	0.713**	0.000	31	0.672**	0.000
8	0.622**	0.000	20	0.746**	0.000	32	0.489**	0.000
9	0.627**	0.000	21	0.762**	0.000	33	0.596**	0.000
10	0.617**	0.000	22	0.732**	0.000	34	0.656**	0.000
11	0.533**	0.000	23	0.482**	0.000	35	0.727**	0.000
12	0.448**	0.000	24	0.524**	0.000	36	0.695**	0.000

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ثبات الدراسة:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، للدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال لدى الأُمهات العاملات وغير العاملات في محافظة ضواحي القدس (0.954)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (428) استبانه.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

نتائج الدراسة

مقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "**المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس**" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية: درجات متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة.

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.00 فأقل
متوسطة	3.00-2.01
عالية	3.01 فأعلى

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس.

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة ما قبل المدرسة لدى الامهات العاملات وغير العاملات في محافظة ضواحي القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	عنده نشاط زائد	2.40	1.080	**متوسطة**
12	حساس أكثر من اللازم	2.30	1.029	**متوسطة**
7	سريع الاستثارة	2.29	0.974	**متوسطة**
8	اندفاعي	2.27	1.039	**متوسطة**
14	عنيد	2.22	1.082	**متوسطة**
2	يحدث ارعاجاً وضوضاء	2.17	1.028	**متوسطة**
3	يلح ان تلبى مطالبه في الحال	2.17	1.023	**متوسطة**
30	من السهل قيادته	2.15	1.060	**متوسطة**
18	مشاكس	2.11	1.058	**متوسطة**
19	يتغير مزاجه بسرعه	2.09	0.970	**متوسطة**
11	ينتبه لفترة قصيرة	2.06	0.949	**متوسطة**
13	يستغرق في احلام اليقظة	2.06	1.006	**متوسطة**
16	من السهل بكائه	2.01	1.008	**متوسطة**
26	سريع الانفعال	1.99	0.936	**منخفضة**
33	لا سيتمر فترة طويله بمنفرده مع الجنس الاخر من جيله	1.95	0.961	**منخفضة**

10	ليس لديه القدرة على الانتباه	1.93	0.968	**منخفضة**
31	غير منظم في لعبه	1.91	0.991	**منخفضة**
27	من الصعب التنبؤ بسلوكه	1.90	0.931	**منخفضة**
32	غير قادر على قيادة فريق من زملائه	1.90	0.958	**منخفضة**
1	يكون عصبي لأتفه الأسباب	1.86	0.897	**منخفضة**
17	يضايق زملائه	1.86	0.975	**منخفضة**
20	يعنف الاخرين	1.85	0.976	**منخفضة**
9	يفشل في اتمام الاشياء	1.83	0.878	**منخفضة**
34	لا يستمر فترة طويله مع طفل من نفس جنسه	1.83	0.912	**منخفضة**
36	غير مطيع	1.82	1.006	**منخفضة**
35	يتدخل في أنشطة زملائه ويضايقهم	1.81	0.960	**منخفضة**
5	غير مستقر	1.78	0.930	**منخفضة**
25	ذوي طباع حاد	1.77	0.915	**منخفضة**
21	يتصرف بعنف مع الاشياء	1.76	0.945	**منخفضة**
4	تناسقه ضعيف	1.71	0.925	**منخفضة**
15	يرفض الحديث مع زملاءه	1.69	0.843	**منخفضة**
22	هدام ومولع بالتخريب والتحطيم	1.69	0.956	**منخفضة**
28	يكون منعزلا عن زملائه	1.65	0.873	**منخفضة**
29	غير مقبول من زملائه	1.62	0.896	**منخفضة**
24	يكذب	1.40	0.742	**منخفضة**
23	يسرق الاشياء	1.25	0.665	**منخفضة**
الدرجة الكلية		**1.919**	**0.591**	**منخفضة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.919) وانحراف معياري (0.591) وهذا يدل على أن المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (13) فقرة جاءت بدرجة متوسطة، و(23) فقرة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " عنده نشاط زائد " على أعلى متوسط حسابي (2.40)، ويليها فقرة " حساس أكثر من اللازم " بمتوسط حسابي` (2.30). وحصلت الفقرة " يسرق الاشياء " على أقل متوسط حسابي (1.25)، يليها الفقرة " يكذب " بمتوسط حسابي (1.40).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغيرات جنس الطفل وعمر الطفل ونوع الروضة ومكان السكن وترتيب الطفل بين الأخوة، والفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل، ونوع مهنة الأم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير جنس الطفل"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب لمتغير جنس الطفل.

جدول (2.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير جنس الطفل

جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	224	2.0403	0.61237	4.551	0.000
انثى	204	1.7858	0.53738		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.551)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس تعزى لمتغير جنس الطفل، وكانت الفروق لصالح الأطفال الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير عمر الطفل"

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير عمر الطفل.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير عمر الطفل

عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3 سنوات	37	1.8956	0.52698
4 سنوات	148	2.0771	0.66934
5 سنوات	243	1.8262	0.52811

يلاحظ من الجدول رقم (3.4) وجود فروق ظاهرية في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير عمر الطفل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.4):

جدول(4.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير عمر الطفل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.812	2	2.906	8.616	0.000
داخل المجموعات	143.349	425	0.337		
المجموع	149.161	427			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(8.616) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير عمر الطفل، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (5.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عمر الطفل

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
3 سنوات	4 سنوات	-0.18149	0.090
	5 سنوات	0.06940	0.499
4 سنوات	3 سنوات	0.18149	0.090
	5 سنوات	0.25089*	0.000
5 سنوات	3 سنوات	-0.06940	0.499
	4 سنوات	-0.25089*	0.000

وكانت الفروق بين الأطفال في عمر 4 سنوات و5 سنوات لصالح الأطفال في عمر 4 سنوات.

نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع الروضة "

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب لمتغير نوع الروضة.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير نوع الروضة

نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
خاصة	370	1.9521	0.60750	3.853	0.000
حكومية	58	1.7079	0.41860		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.853)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس تعزى لمتغير نوع الروضة، وكانت الفروق لصالح الروضات الخاصة، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان السكن"

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	96	1.7946	0.45873
قرية	278	2.0290	0.60781
مخيم	54	1.5741	0.54189

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4):

جدول(8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.274	2	5.637	17.374	0.000
داخل المجموعات	137.888	425	0.324		
المجموع	149.161	427			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(17.374) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (9.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مدينة	قرية	-0.23442*	0.001
	مخيم	0.22049*	0.023
قرية	مدينة	0.23442*	0.001
	مخيم	0.45490*	0.000
مخيم	مدينة	-0.22049*	0.023
	قرية	-0.45490*	0.000

وكانت الفروق بين القرية والمدينة لصالح القرية وبين القرية والمخيم لصالح القرية وبين المدينة والمخيم لصالح المدينة.

نتائج الفرضية الخامسة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة"

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة

ترتيب الطفل بين الأخوة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	134	1.9494	0.60966
الأوسط	190	1.8902	0.55579
الأخير	104	1.9324	0.63127

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4):

جدول(11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.300	2	0.150	0.429	0.652
داخل المجموعات	148.861	425	0.350		
المجموع	149.161	427			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.429) ومستوى الدلالة (0.652) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدسيعزى لمتغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل"

ولفحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل

الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا تعمل	308	1.9412	0.61815
أقل من 8 ساعات	62	1.8522	0.53707
8 ساعات	43	1.8417	0.48218
أكثر من 8 ساعات	15	1.9611	0.51965

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.712	3	0.237	0.678	0.566
داخل المجموعات	148.449	424	0.350		
المجموع	149.161	427			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.678) ومستوى الدلالة (0.566) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة

نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع مهنة الأم"

ولفحص الفرضية السابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع مهنة الأم.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع مهنة الأم

نوع مهنة الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعمال حرة	16	1.7986	0.40932
موظفة	95	1.8877	0.53410
ربة بيت	308	1.9412	0.61815
مهن حرفية	9	1.7037	0.45155

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع مهنة الأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع مهنة الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.894	3	0.298	0.852	0.466
داخل المجموعات	148.267	424	0.350		
المجموع	149.161	427			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.852) ومستوى الدلالة (0.466) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع مهنة الأم، وبذلك تم قبول الفرضية السابعة.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

مقدمة:

كان الغرض من الدراسة هو معرفة أهم المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس، حيث تناول هذا الفصل عرض وتلخيص ما نتجت عنه الدراسة الحالية من إجابات للأسئلة مع اقتراح التوصيات.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس؟

تم الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس. تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.919) وانحراف معياري (0.591) وهذا يدل على أن المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس جاء بدرجة منخفضة، وحصلت الفقرة "عنده نشاط زائد" على أعلى متوسط حسابي (2.40).

وترى الباحثة أن الامهات لديهن تصورا واضحا حول اساليب التربية، وكل ما يقدم للطفل من رعاية وتنشئة وتربية وتعليم وتنمية من لحظة الميلاد، حيث تعتبر التربية المبكرة حقاً من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه والمجتمع الدولي بشكل عام؛ أي أنْ يكون الاهتمام بالطفل من خلال تنمية المفاهيم التي تؤهل لاكتساب المهارات في جو يسوده الحب والتسامح وعن طريق الأنشطة المتنوعة تنمو شخصية الطفل كما تنمو قدرته على التعبير عن رغباته بعيداً عن المشاكل السلوكية والنفسية.

مما يدل على أن أولياء الأمور من الآباء والأمهات يحرصون على تنشئة وتربية أطفالهم بشكل سليم، مستخدمين الطرق والأساليب التربوية التي تشجع أبنائهم على اكتساب الخصال الإيجابية والسليمة وتجعلهم بعيدين كل البعد عن اكتساب الخصال السلبية مما يخفض بالتالي نسبة المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

واتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها الزهراني وآخرون (2004) التي بينت أن الحركة الزائدة هي أكثر المشكلات السلوكية لدى الأطفال، بينما اختلفت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها البنا (2005) وKumpulainen et al(2006) التي أظهرت أن الحركة الزائدة تأتى في المرتبة الثانية من بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال، واختلفت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها أبو مصطفى (2005) التي أوضحت أن النشاط الزائد يأتي في المرتبة الثالثة من بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير جنس الطفل؟

تم الإجابة على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير جنس الطفل. تبين أن المتوسط الحسابي للذكور (2.04)، والمتوسط الحسابي للإناث (1.78)، أي أنه المتوسط الحسابي للذكور أعلى منه للإناث.

ويمكن تفسير ذلك كنتيجة كما ترى الامهات أن الذكور لا يعبرون لفظياً عن معاناتهم بنفس الدرجة عند الإناث، كما أن الذكور يلجأون إلى التعبير عن انفعالاتهم بشكل سلوكي كالتغيير في العادات، والعزلة، والابتعاد عن الآخرين، والتدخين على عكس الإناث لأنهن أكثر انفتاحاً وتعبيراً عن المشاعر من الذكور.

وترجع الباحثة آراء الامهات تجاه الذكور كونهم يمليون إلى إظهار هذه المشاكل أمام الغير كي يلفتوا الاهتمام إليهم، وهذا يعود إلى بنيتهم البيولوجية التي تختلف عن الإناث.

واتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها شعبان (2004) وموسى وحامد (2006) وأبو مصطفى(2005) والبنا (2005) وزكي(2000) وThorell and Rydell(2008) و Kumpulainent et al(1998)التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، واختلفت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها سعادة وآخرون (2002) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، واختلفت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها زغلول (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية يعزى لمتغير الجنس.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في محافظة مديرية ضواحي القدس حسب متغير عمر الطفل؟

تم الإجابة على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير عمر الطفل. تبين أن المتوسط الحسابي لعمر 4 سنوات (2.07) حصل على أعلى متوسط حسابي، يليه عمر 3 سنوات بمتوسط حسابي (1.89)، ومن ثم عمر 5 سنوات بمتوسط حسابي (1.82)، أي أنه المتوسط الحسابي لأعمار الأطفال 4 سنوات أعلى ثم أعمار الأطفال 3 سنوات وأخيراً أعمار الأطفال 5 سنوات.

وترجع الباحثة آراء الامهات في بين أعمار الأطفال، لصالح الأعمار ذو4 سنوات، لكون الأطفال في هذا العمر يبدأون بالاختلاط والتعرُف على الأخرين حولهم ويلجأون للتقليد وبالتالي يكون اكتسابهم للمشاكل السلوكية أكثر.

لاحظت الباحثة أن الفئة العمرية الأولى في عُمر 4 سنوات يكون الطفل مليئاً بالطاقة، ثرثاراً، وفضولياً. لدى الطفل في هذا العُمر رغبة قوية لاختبار بيئته، واستكشاف ما حوله دون اعتبارات كبيرة لشروط الأمان. وتعتبر التقلبات العاطفية من أهم سمات هذه المرحلة التي يعتبر كل يوم فيها تحدياً، أبرز ما يميز هذه الفترة في نمو الطفل العاطفي هو ازدياد الشعور بـ "الأنا" وفي الوقت نفسه الميل لإظهار الاستقلالية. إذ يظهر العناد، والإصرار، والعصيان، والسلبية، والمنافسة، والغيرة، ورد الفعل المتفجر والحاد، والغضب، والخوف، غالبًا بدون مبرر، مما يخلق مشاكلاً وتوتراً للوالدين. وتليها فئة عمرية الثانية في عمر 3 سنوات كون الطفل في طور تنمية شخصيته، ويسعى إلى جمع الأجزاء المختلفة (أي الأهل، والاستقلالية، والرفض، والسلطة...) مثل قطع الأحجية لتكوين شخصيته الفريدة والمستقلة. والواقع أن

الألعاب تشكل جزءاً من هذه الأحجية، ويعتبرها الطفل مثل تمدد لذاته وكيانه. لذا، لا يجد مبرراً لمشاركة هذه الألعاب مع شخص آخر. بينما يلاحظ أن الفئة العمرية في عمر 5 سنوات هو صورة مصغرة للشخص البالغ فإن سلوكه الاجتماعي وفي ظل الظروف الطبيعية، يعتبر مقبولا ومتوافقاً مع قواعد حياة الكبار، إذ يلعب ويتمتع باللعب الجماعي ويتقاسم ألعابه وأشياءه الأخرى مع الأطفال الآخرين.

واتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها شعبان (2004) وزغلول (2008) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية يعزى لمتغير عمر الطفل.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير نوع الروضة؟

تم الإجابة على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير نوع الروضة. تبين أنّ المتوسط الحسابي للروضة الخاصة (1.95) حصل على أعلى متوسط حسابي، ويليه الروضة الحكومية بمتوسط حسابي (1.70)، أي أنه المتوسط الحسابي للروضة الخاصة أعلى منه للروضة الحكومية.

وترجع الباحثة ذلك إلى اعتقاد الامهات ان الروضات الخاصة ذات إدارات تحرص على استقطاب أكبر عدد من الأطفال ليسجلوا لديها والمحافظة على تعليمهم وعدم تسربهم، وهذا يترتب عليه التعاطي مع الأهالي والأطفال وإن كان ذلك على حساب التربية والتنشئة السليمة للطفل مما يؤدي إلى اكتساب الأطفال في هذه الروضات للمشكلات السلوكية.

كذلك أن الطلاب في المدارس الخاصة يفرض عليهم قوانين شديدة من عدة نواحي (وهي النظام، والالتزام بالدوام، التدقيق على الواجبات، اجتماعات لأولياء الأمور)، وتستخدم أسلوب العقاب في حال عدم الالتزام بالقوانين المدرسية، وتعتبر المدارس الخاصة لديها مشكلات سلوكية أكبر لأنها تهتم بالمشكلات السلوكية وتدقق على كل المشكلات التي تواجه الطلبة في المدرسة، في عكس المدارس الحكومية التي لا تهتم في الكثير من المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة.

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير مكان السكن؟

تم الإجابة على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير مكان السكن. تبين أن القرية حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.02)، يليها المدينة بمتوسط حسابي (1.79)، ومن ثم المخيم بمتوسط حسابي (1.57)، أي أن المتوسط الحسابي للقرية أعلى ثم المدينة وأخيراً المخيم.

وترجع الباحثة هذا الاختلاف بين الامهات في الرأي فيما يتعلق بأماكن السكن، ولصالح سكان القرى حيث أن أطفال القرى أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية وربما يرجع هذا إلى عدم التمتع بالخدمات الأساسية النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية، التي تعمل على مساعدة الآخرين في التأقلم في الحياة الاجتماعية، حيث أن القرى تفتقد لأماكن التسلية والترفيه التي تفرغ الطاقات السلبية لدى الأطفال، مما يعزز اكتسابهم للمشكلات السلوكية. أما المدينة التي حصلت على نسبة متوسطة حيث تميز المدينة بكثافة سكانية عالية تفوق القرى، نظرا لعدد السكان الهائل في المدينة وتباعد اصول السكان وانشغالهم في الحياة العملية أدت الى ضعف في الروابط الاجتماعية مما يتسبب في حدوث

المشاكل النفسية حيث جاءت بدرجة متوسطة بسبب كثرة الوسائل الترفيهية في المدينة والتي يذهب عليها أغلب الأطفال للعب والترفيه. أما بالنسبة لسكان المخيم والتي جاءت بنسبة منخفضة لأن القرية تعتبر مجتمع صغير يعيش فيه مجموعة من العائلات حيث أن الروابط الاجتماعية القوية هي الطابع الذي يميز حياة المخيم، فنجد التكافل والتعاون في الأفراح والأتراح.

واختلفت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها زغلول (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية يعزى لمتغير مكان السكن.

6.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير ترتيب الطفل بين الأخوة؟

تم الإجابة على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير ترتيب الطفل بين الأخوة. تبين أن المتوسط الحسابي للترتيب الأول (1.94) حصل على أعلى متوسط حسابي، يليه الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1.93)، ومن ثم الترتيب الأوسط بمتوسط حسابي (1.89)، أي أنه المتوسط الحسابي للطفل الترتيب الأول أعلى ثم للطفل الترتيب الأخير ومن ثم الطفل الترتيب الأوسط.

وترجع الباحثة ذلك إلى الامهات يرين ان الطفل (الترتيب الأول)هو أكثر الأبناء تضررا في العملية التربوية حيث ضعف مستوى الأبوين في العملية التربوية، فيتعامل كل منهما بحسب ما ورث وما رأى من ممارسات في حياته مع والديه وبحسب ما تمليه ثقافة الأبوين التربوية، ومن خلال متابعات كثيرة للعديد من الأبناء ظهر أن الابن الأول في معظم الأسر مختلف عن باقي الأبناء، ووُجد أن مشكلات

شخصية مثل التردد وعدم القدرة على أخذ قرار حاسم والانطواء والعصبية الزائدة وضعف الثقة بالنفس والمشاكل السلوكية توجد بنسبة عالية في الابن الأول بنسب اكبر من باقي الأبناء.

ولعل أبرز أسباب هذه السلوكيات التربوية الخاطئة أن الابن الأول قد يقع– لعدم وجود الخبرة التربوية للأبوين – تحت تأثير واحد من نوعيتين متناقضتين وخاطئين من التربية – هذا إن لم يقع تحتهما معا بين الأب والأم – فيقع الابن الأول بين الإفراط في التدليل بسبب سعادة الأبوين لوجود ابن لهما فيغدقان عليه بالاهتمام المبالغ فيه وتلبية كل رغباته ظنا منهما أن ذلك هو الأسلوب الأمثل للتربية، والتصرف الآخر قد يقع الابن الأول تحت السيطرة الكاملة من الأبوين التي ربما تصل للقسوة المفرطة بدعوى الرغبة في أن يكبر الصغير ليصير رجلا يعتمد عليه الأب أو بنتا تعتمد عليها الأم ويظنان أيضا أن هذا هو الأسلوب الأمثل للتربية، وتكون المشكلة الأعمق إذا وقع الطفل بين تدليل مفرط من جهة وقسوة مفرطة من جهة أخرى وكلاهما خطأ تربوي والأخطر إذا اجتمعا مما يتسبب للطفل في المشاكل السلوكية وخاصة ضرب الآخرين والتلفظ بألفاظ بذيئة.

يليه الطفل الأخير فقد حصل على نسبة متوسطة فهو الطفل المدلّل يتمتع باستقلالية أكبر من أشقائه ولا يكون مقيّداً بقواعدَ صارمة بقدرهم. عندما يكبر، يعشق المناسبات الاجتماعية والحفلات الراقصة، ويسعى لأن يكون محط الاهتمام، ويتطور لديه حسٌّ من الأنانية لأنه اعتاد الحصول على ما يريده منذ الصغر، جرّاء تربيته المدللة، ويسعى للتلاعب بغيره من خلال الاستفزاز والضرب للوصول إلى مبتغاه .

أما الطفل الأوسط والتي يتميز بنسبة منخفضة غالباً ما تكون رعايته أقلّ حدّة من شقيقه الأول، فالوالدان اكتسبا خبرة في كيفية رعاية الطفل. وما يؤكد أن رعايته لن تكون "كاملة" كالتي حظي بها الابن الأول، هو أن هناك "منافسة" على وقت الوالدَين. فالوالدان مضطران لرعاية الولدَين معاً، ما يعني تقسيم الوقت بين رعاية الأول ورعاية الثاني، ولا يتمتع الطفل الثاني برعايتهما طول الوقت كما كانت الحال مع الطفل الأول. أي إن اهتمامهما به لا يكون جدّياً بقدر الأول، فتنمو شخصيته لتصبح أقل سعياً إلى

المثالية وأكثر سعياً لإرضاء الناس من خلال الاهتمام بما هو أكبر منه وتلبية رغبات الأهل دون تذمر مما يكون شخصية سليمة.

واختلفت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها موسى وحامد (2006) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية يعزى لمتغير ترتيب الطفل.

7.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل؟

تم الإجابة على السؤال بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأُم في العمل. تبين أن المتوسط الحسابي للفترة الزمنية لأكثر من 8 ساعات(1.96) حصل على أعلى متوسط حسابي، ويليه الأُم التي لا تعمل بمتوسط حسابي (1.94)، ومن ثم لأقل من 8 ساعات بمتوسط حسابي (1.85)، يليها لفترة 8 ساعات بمتوسط حسابي (1.84).أي أنه المتوسط الحسابي للفترة الزمنية التي تمكثها الأُم في العمل أكثر من 8 ساعات أعلى ثم للفترة الزمنية التي تمكثها الأُم في العمل لأقل من 8 ساعات وأخيراً للفترة الزمنية التي تمكثها الأُم في العمل بواقع 8 ساعات.

ترجع الباحثة هذا الاختلاف كون الأم جزء لا يتجزأ من المجتمع فقد استطاعت أن تكون أم وعاملة في نفس الوقت، كأم تقوم بتربية أطفالها والاهتمام وكعاملة تتحمل مسئولياتها في مكان عملها، لكن مع هذا النجاح للأم العاملة ظهرت مشاكل أسرية مختلفة التي نجمت عن خروج الأم للعمل وهذه المشاكل تنعكس على الأبناء بشكل خاص بسبب إرسال الأطفال إلى الحضانات أو دور الرعاية مما يتسبب في

خلق مشاكل سلوكية للطفل، يكتسبها من الأطفال الآخرين عن طريق التقليد والتعلم الخاطئ، ويليه الأم التي لا تعمل جاءت بدرجة متوسطة وهذا يعود تعرض بعض من ربات المنزل للفراغ القاتل وعدم الاستقلال المادي واهتزاز الثقة بالنفس في بعض الأحيان إلا أنها تتمنى الحصول على الراحة والاستمتاع مما تقع بعض من ضغوطاتها على أطفالها والتي تؤثر بشكل سلبي على الأطفال مما يعمل على تشكيل السلوكيات السلبية. أما بالنسبة للأم التي تعمل لأقل من 8 سنوات هي الأكثر قدرة على التنظيم لأن طبيعة العمل تتطلب منها وضع مواعيد محددة خلال اليوم، وعدد معين من الساعات لإنجاز مهامها الكثيرة، وبالتالي تصبح حياتها وحياة أبنائها أكثر تنظيما مما يؤثر بالإيجاب على الأبناء والتقليل من المشاكل السلوكية. وذلك بسبب وجود الوقت الكافي للتنسيق ما بين حياتها العملية وحياتها ربة المنزل.

ترجع الباحثة هذا الاختلاف بين الفترة الزمنية لمكوث الأُم في العمل، ولصالح الأمهات العاملات لأكثر من 8 ساعات لكونهم معظم وقتهم خارج البيت وعند الرجوع إلى البيت لا يكون هناك وقت متاح لمتابعة شؤون الأطفال والاستماع لهم والتأثير في تربيتهم المكتسبة في الروضات، مما يعزز اكتساب المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

8.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: هل تختلف المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير نوع مهنة الأم؟

تم الإجابة على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب نوع مهنة الأم، تبين أن المتوسط الحسابي لربة البيت (1.94) حصل على أعلى متوسط حسابي، يليها الموظفة بمتوسط حسابي(1.88)، ومن ثم الأعمال الحرة بمتوسط حسابي(1.79)، يليها المهن الحرفية بمتوسط حسابي (1.70) أي أنه المتوسط الحسابي لربة البيت أعلى ثم للموظفة ثم لمن تعمل في الأعمال الحرة وأخيراً لمن تعمل في المهن الحرفية.

تلاحظ الباحثة هذا الاختلاف لصالح ربه البيت والذي يعود لعدة أسباب منها تعرض بعض من ربات المنزل للفراغ القاتل وعدم الاستقلال المادي واهتزاز الثقة بالنفس في بعض الأحيان إلا أنها تتمنى الحصول على الراحة والاستمتاع مما تقع بعض من ضغوطاتها على أطفالها والتي تؤثر بشكل سلبي على الأطفال مما يعمل على تشكيل السلوكيات السلبية من ناحية اخرى مكوث طفلكِ الدائم معكِ في المنزل سيُفقده وجود أطفال يمكن أن يختلط بهم ويتواصل ويتفاعل معهم ليُطوّر مهاراته الاجتماعية وقدرته على المشاركة وتبادل الأدوار، كما كان ليفعل لو كان في دار الحضانة، أما بالنسبة للام العاملة فان طبيعة حياتها تجعلها تتعامل مع فئات مختلفة من الشخصيات يومياً، مما يكسبها مهارات بالتعاملات الشخصية، وكل هذا ينصب في تربية الأبناء وطريقة التعامل معهم، من خلال اكتساب أساليب تربوية والتي تكون بعضها غير مناسبة لأطفالها مما يؤثر سلبيا ولكن بشكل بسيط، ولمن تعمل في الأعمال الحرة والحرفية فانه أعمالهم تكون بسيطة وسهلة ليس فيها صعوبة وبالتالي تحقق الإنجازات بالعمل مما يعطي للمرأة حالة من الرضا النفسي والسعادة التي تعود بها إلى المنزل، وينصب ذلك على أسرتها وتحقق معهم السعادة والنجاح وخاصة في أمور تربية الأطفال.

ترجع الباحثة هذا الاختلاف في نوع مهنة الأُم، ولصالح ربة البيت لكون الأمهات من ربات البيوت يحرصن على الاهتمام الزائد بأطفالهن وهذا على حساب الاستعانة بأساليب التربية والتنشئة السليمة، مما يجعل الأطفال أكثر اكتساباً للمشكلات السلوكية.

واتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها أبو مصطفى (2005) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية يعزى لمتغير نوع مهنة الأم.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة خلصت الباحثة إلى التوصيات التالية:

1. ضرورة التعاون بين الأُمهات والمعلمات في رياض الأطفال للعمل على اكتشاف المشكلات السلوكية في مرحلة رياض الأطفال ومعرفة كيفية مواجهتها.
2. تعين مرشد نفسي تربوي في رياض الأطفال لمساعدة المعلمات والأُمهات والأطفال على معرفة المشكلات عند الأطفال ومواجهتها بشكل منطقي وعلمي.
3. عمل دورات تدريبية في تعديل السلوك والإرشاد النفسي والتربوي لمعلمات ومديرات رياض الأطفال، على أنْ يكون التدريب سنوياً وتكون الدورات التدريبية (نظرية وعملية).
4. إعادة إجراء الدراسة على رياض الأطفال في منطقة ضواحي القدس واستخدام متغيرات المستوى التعليمي للمعلمة وأساليب التعليم في الروضة.
5. إجراء دراسات أخرى، عن طريق استخدام الملاحظة ومقاييس نفسية أخرى لرياض الأطفال نفسها وذلك لأهمية هذه المرحلة في تنمية المراحل القادمة.
6. ضرورة توعية الأهل بأهمية معرفة المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وكيفية التعامل معها.
7. توفير ألعاب تربوية وزوايا وأنشطة تساعد الأطفال على تفريغ الكبت والحد من المشاكل السلوكية عندهم.
8. دعوة المعلمات غير المؤهلات في مجال التربية وعلم النفس، إلى الالتحاق بإحدى الكليات أو الجامعات للحصول على مؤهل علمي متخصص.
9. تفعيل دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف والرقابة على رياض الأطفال المنتشرة في مختلف مناطق السلطة الفلسطينية.
10. صياغة استراتيجية وطنية متعلقة بتنظيم وإدارة التعليم في رياض الأطفال

11. ضرورة التعاون بين الأُمهات والمعلمات في رياض الأطفال للعمل على اكتشاف المشكلات السلوكية في مرحلة رياض الأطفال ومعرفة كيفية مواجهتها.

12. تعين مرشد نفسي تربوي في رياض الأطفال لمساعدة المعلمات والأُمهات والأطفال على معرفة المشكلات عند الأطفال ومواجهتها بشكل منطقي وعلمي.

13. عمل دورات تدريبية في تعديل السلوك والإرشاد النفسي والتربوي لمعلمات ومديرات رياض الأطفال، على أن يكون التدريب سنوياً وتكون الدورات التدريبية (نظرية وعملية).

14. إعادة إجراء الدراسة على رياض الأطفال في منطقة ضواحي القدس واستخدام متغيرات المستوى التعليمي للمعلمة وأساليب التعليم في الروضة.

15. إجراء دراسات أخرى، عن طريق استخدام الملاحظة ومقاييس نفسية أخرى لرياض الأطفال نفسها وذلك لأهمية هذه المرحلة في تنمية المراحل القادمة.

16. ضرورة توعية الأهل بأهمية معرفة المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وكيفية التعامل معها.

17. توفير ألعاب تربوية وزوايا وأنشطة تساعد الأطفال على تفريغ الكبت والحد من المشاكل السلوكية عندهم.

18. دعوة المعلمات غير المؤهلات في مجال التربية وعلم النفس، إلى الإلتحاق بإحدى الكليات أو الجامعات للحصول على مؤهل علمي متخصص.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو شهاب، خ.(1985): **مسح المشكلات في مدارس المرحلة الابتدائية في الأردن وارتباطها بالجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية**، مركز البحوث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك، ملخصات رسائل الماجستير في التربية في جامعة الاردنية وجامعة اليرموك، المجلد الرابع.

ابو مصطفى، ن(2005) المشكلات السلوكية الشائعة لدى الاطفال الفلسطينيين، **مجلة الجامعة الاسلامية**، 14(2): 399-432.

أبو مصطفى، ن، الطائي، ع.(1994): **الرعاية الاجتماعية للأطفال فاقدي الرعاية الوالدية (دراسة نفسية اجتماعية ميدانية مقارنة بين المجتمع العراقي والليبي)**، مركز الخدمات التربوية والنفسية، كلية الآداب بمصراته، جامعة التحدي.

أحمد، س. (1999): **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، ط1. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

إسماعيل، أ.(1995): **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين**، ط2. دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

بدر، ف(2004) **أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.

بهادر، س. (2003): **برنامج أطفال رياض الأطفال**، ط1. دار المسيرة، عمان.

توفيق، ت(2001) العلاقة بين خصائص شخصية الامهات وادراكهن للمشكلات السلوكية للأبناء في مرحلة الروضة، مجلة الطفولة المبكرة، 2(8): 120-157.

جامعة القدس المفتوحة (1992):**علم النفس التطوري**، ط1. القدس.

جوير، أ.(1995): **عمل المرأة في المنزل وخارجه**، ط1. مكتبة العبيكان، الرياض.

الحربي، ز(2003) **المشكلات السلوكية لدى عينة من الاطفال الملتحقين برياض الاطفال كما تدركها الامهات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية وكيفية مواجهتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

حسين، ط.(2004): **الإرشاد النفسي- النظرية، التطبيق، التكنولوجيا**، ط1. دار الفكر، عمان.

الحمداني، ح. (2004): **واقع الأسر وتأثيره على تربية الأطفال**، (www.Safhat.150m.com/all.htm).

حواشين، م.(1995): **اتجاهات حديثة في تربية الطفل**، ط2. دار الفكر، عمان.

حواشين، م.(2003): **خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة**، ط1. دار الفكر، عمان.

داوود، م.(2004): **الصحة النفسية للطفل**، ط1. ايترك للنشر والتوزيع، القاهرة.

الريماوي، م.(2003): **في علم نفس الطفل**، ط1. دار الشروق، عمان.

الزبيدي، أ.(1996): **مختصر صحيح البخاري**، دار السلام، الرياض.

زكي، ع.(1985):**المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية**، جامعة عين شمس، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

زكي، و(2000) دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة المينا في ضوء متغيرات الحكم الخلقي، المسايرة، المغيرة، التروي، الاندفاع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المينا، مصر.

زهران، ح.(1978):**الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط2. عالم الكتب، القاهرة.

زهران، ع.(1985):**علم النفس (الطفولة والمراهقة)**، ط5. عالم الكتب، القاهرة.

الزهراني، ع، وآخرون(2004): **المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين**،

السبيعي، ع. (2002):**الصحة النفسية لأطفال الحضانة والروضة**، دار الفكر، دمشق.

السرور، ه، النابلسي، س.(2002): **دليل نمو الأطفال وتطورهم حتى سن السادسة**، ط1. دار وائل، عمان.

سعادة، ج؛ ابو زيادة، ا؛ زامل، م(2002) المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 16(2): 547-588

سلامة، م.(1989):المشكلات السلوكية للتلاميذ في دولة قطر، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ص217-264.

شحيمي، م.(1997): **الإرشاد النفسي، التربوي، الاجتماعي لدى الأطفال**، ط1. دار الفكر اللبناني، بيروت.

شعبان، ع(2014) قصور الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة العلوم التربوية**، 4(1): 242-288.

الصباح، س؛ زعول، ل(2008) الاضطرابات السلوكية لدى أطفال اسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الامهات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 22(3): 918-949

الطايفة، ص.(1992): **دراسة مقارنة لأثر الحرمان من الرعاية الأسرية على نمو وتطور وذكاء وسلوك عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل السن المدرسي**، جامعة الإسكندرية، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

طلعت، ع.(1999): **طفل رياض الأطفال**، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد الثامن، ص14-15.

الظاهر، أ.(2004): **تعديل السلوك**، ط2. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

عبابدة، ت؛ موسى، ر؛ وحامد، ل(2006) **المشاكل السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة بيت لحم وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مشروع تخرج غير منشور، بيت لحم، فلسطين.

عبد الرحمن، م.(1998): **دراسة مسحية لمشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة في محافظة الشرقية" في كتاب الصحة النفسية**، الجزء الأول، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

عبد السلام، ح، سليم، أ.(2005): **طرق دراسة الطفل**، ط1. دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان.

عبدالله، ف.(2010) المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال من (9 :12) **دراسات الطفولة** -مصر ، مج 13، ع 49.

عدس، ع. (1999):**علم النفس التربوي**، ط2. دار الفكر، عمان.

العزاوي، س؛ كريم، و(2012) التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض من ابناء الامهات العاملات وغير العاملات، **مجلة الفتح**، 50: 47-67.

العزة، س. (2002): **التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية**، ط1. الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

عياد، م، الحضري، ل.(1997): **إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة**، ط1. منشأة المعارف، الإسكندرية.

عيسى، أ.(1993): **إحياء علوم الدين**، ط1. دار القلم، بيروت.

الغزالي، أ.(د.ت): إحياء علوم الدين، ط1. دار القلم، بيروت.

فرماوي، ف، المجادي، ح.(2004): **مناهج وبرامج وطرق لتدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية**، ط2. مكتبة الفلاح، الكويت.

الفندي، ع.(2003): **تربية الطفل في الإسلام أطوارها وآثارها وثمارها**، ط1. دار الرازي، عمان.

القاسم، ج، وآخرون (2000): **الاضطرابات السلوكية**، ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

لبن، ع.(1996): **مرشد المعلمة برياض الأطفال (للمعلمات وطالبات التربية العلمية والأمهات)**، ط1. شركة سفير، القاهرة.

المبيض، م.(2001): **أولادنا من الطفولة وحتى المراهقة**، ط1. المكتب الإسلامي، عمان.

مركز الإحصاء الفلسطيني (2005): **أطفال فلسطين قضايا وإحصاءات**، التقرير السنوي، سلسلة إحصاءات الطفل، رام الله.

مرهج، ر.(2002): **أولادنا من الولادة حتى المراهقة**، ط1. أكديما انترناشونال، بيروت.

ملحم، م.(2002): **مشكلات طفل الروضة التشخيص والعلاج**، ط1. دار الفكر، عمان.

منسي، م.(1994): **الروضة وإبداع الأطفال**، ط1. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

موسوعة سفير لتربية الأبناء (1998): **تعليم رياض الأطفال**، شركة سفير، القاهرة.

موسوعة سفير لتربية الابناء (1998):**رياض الأطفال**، شركة سفير، القاهرة.

نزاد، ش.(2001):**علم نفس المرأة**، ترجمة: زهراء طيوري، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، إحصائيات المدارس ورياض الأطفال (2014-2015)، الكتاب الاحصائي التربوي السنوي، الادارة العامة لتخطيط التربوي، الإحصاء العام.

وزارة المعارف السعودية (2004): **مسح المشكلات السلوكية لطلاب المراحل التعليمية الثلاث في المناطق التعليمية بمحافظات جدة، والمدينة المنورة، وعسير، ورياض، والشرقية**، جريدة الجزيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anselmi,L.,et al. (2004) :Psychosocial determinants of behavior problems in Brazilian Preschool Children. Journal of Child Psychology and Psychiatry,45(4), P779-800.
- Benzies, (2004): Parenting stress , marital , quality , and child behavior problems at age 7 years . **Public Heaith Nursing**, 21(2) p.111. http://www.blackwell-synergy.com/doi/abs/10.htm,30.10..2005)
- Elliot, J., Prior, M., Merrigan, C., Ballinger, K. (2002): Evaluation of community intervention Programme for preschool behavior problems. Journal of Pediatrics and child Health, 38(1) P.41.

- Gilbert, a Michele, (1999). "**Behavioral proplems of children involved in custody legislation the byffer effect associated with having siblings master abstract international**". vol 37, no (4),p 1258.
- Hall, C., lindzy, G.(1078):Theories of Personality . New York.
- KumpulainenKirsti And RasanenEliaAnd HenttonnenIrmeli (1980).the persistence of Teacher – reported behavioral problems among children aged 8 to 12 **European Child and Adolescent Psychiatry**.4-225,10.
- Li, Y., Shi, A., Wan, Y.Hotta, M.,Ushijima ,H. (2001):Child behavior problems prevalence and correlates in rural minority areas of China. Pediatric Lnt, 43 651-661.
- Sacco ,w., Marray , D. (1997) : Mother – child relationship Safaction , the role of attributions and trait conception **. Journal of Social and Clinical Psychology** .16 (1) ,p.24-42
- Sklofske, D.H., Schwean, VL.,Burt, K. (1999):Correlates of mother and teacher-ratings of hyperactivity-impugsivity and inattention in children with AD/HD.Canadian Journal of Schools Psychology.15(1), p.43.
- Thabet ,a. and Vostanis , p. (2001) Epidemiology of psychiatric disorders in the , Gaza strip **.Easterne Mediterranean Puplic Health Journal. (7)**. 403-412
- Thabet, A., Vostanis,P.(2002): Emotional problems among Palestinian children living in a War Zone. The Lancet, 359,1801-1804.
- Thorell, L. B., and Rydell, A. M.(2008): **Behaviour Problems and Social Competence Deficits Associated with Symptoms of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder: Effects of Age and Gender**. Child Care Health, 34(5), pp.584-595.
- Vonnie, C.,Mcloyd, S.,J.(2002):Phsical discipline and behavior problems in African American, European American , and Hipanic Children, Emotional support as a moderator. **Journal of Marriage and Family**. 64(1), P . 40.
- (http://www.black well-synergy.com/doi/abs/10.1046/j.htm, 22.5.20055)

الملاحق

الملحق الأول

أسماء السادة المحكمين

الاسم	التخصص	الجامعة
د. كمال سلامة	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
د. نادر أبو خلف	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
د. إسماعيل الأفندي	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
د. علا حسين	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس
د. رفاء الرمحي	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة بيرزيت
د. عبد الله بشارات	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس
د. عمر ريماوي	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس
د. نبيل عبد الهادي	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس
د. سهير الصباح	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس
د. سمير شقير	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس

الملحق الثاني

أسماء المدارس في مدرية ضواحي القدس للعام 2017/2016م التي تم فيها توزيع الاستمارة

الرقم	اسم روضة	الموقع	عدد الاطفال	عدد العينة
1	مشاريع العيزرية الاساسية المختلطة	العيزرية	21	15
2	السواحرة الشرقية الاساسية المختلطة	السواحرة الشرقية	19	15
3	جمعية قلنديا التعاونية	قلنديا	60	30
4	روضة الاسراء	قلنديا	45	20
5	فرح ومرح	الرام	68	25
6	روضة الوحدة	السواحرة	15	15
7	الجيل الجديد	ابو ديس	60	30
8	بوابة القدس	العيزرية	35	15
9	جيل الامل	العيزرية	40	25
10	روضة بيت عنانا	بيت عنانا	27	15
11	روضة حزما	حزما	40	15
12	الانوار النموذجية	العيزرية	30	30
13	العودة	العيزرية	40	40
14	العيزرية النموذجية	العيزرية	75	30
15	عالم الطفل	العيزرية	20	10

16	روضة انجلز	العيزرية	50	28
17	روضة الوكالة	العيزرية	60	45
18	ملاك الصغير	أبو ديس	45	25

الملحق الثالث: استبانه الدراسة

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخت والمعلمة الفاضلة/المحترمة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ،

الاستبانة التي بين يديك، أعدت من أجل أغراض علمية استكمالاً لدرجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي والتي تهدف إلى التعرف على مدى انتشار**(المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس)**، فالرجاء الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبانة بكل دقة وموضوعية، علماً بأن الإجابة على الأسئلة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع الشكر والتقدير

الباحثة: تمارا الشمالي

القسم الأول: البيانات الأولية:

أرجو تعبئة الاستبانة عن كل طفل في الصف الذي تشرفين عليه وذلك بوضع إشارة (X) بجانب الإجابة:

جنس الطفل: ☐ ذكر ☐أنثى.

عمر الطفل: ☐ 3 سنوات ☐ 4 سنوات ☐ 5 سنوات

نوع الروضة: ☐ خاصة حكومية

مكان السكن: ☐مدينة قرية ☐ مخيم

ترتيب الطفل بين الأخوة: ☐ الأول ☐الأوسط ☐ الأخير

الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل: ☐ أقل من 8 ساعات☐ 8 ساعات ☐أكثر من ساعات

نوع مهنة الأُم: ☐أعمال حرة ☐موظفة ☐ربة بيت ☐مهن حرفية

القسم الثاني: تعليمات الإجابة على فقرات الاستبانة:

فيما يلي قائمة من الصفات تصف سلوك الطفل في الفصل أو خارجه، المطلوب منك قراءة الصفات وتحديد درجة النشاط التي تصف سلوك الطفل في المدرسة.

ر.م	الصفات	ابدا	نادرا	غالبا	كثيرا
1	يكون عصبي لأتفه الاسباب.				
2	يحدث ازعاجاً وضوضاء.				
3	يلح ان تلبى مطالبه في الحال.				
4	تناسقه ضعيف.				
5	غير مستقر.				
6	عنده نشاط زائد.				
7	سريع الاستثارة.				
8	اندفاعي.				
9	يفشل في اتمام الأشياء.				
10	ليس لديه القدرة على الانتباه.				
11	ينتبه لفترة قصيرة.				
12	حساس أكثر من اللازم.				
13	يستغرق في أحلام اليقظة.				
14	عنيد.				
15	يرفض الحديث مع زملاءه.				

ر.م	الصفات	ابدا	نادرا	غالبا	كثيرا
16	من السهل بكائه.				
17	يضايق زملائه.				
18	مشاكس.				
19	يتغير مزاجه بسرعة.				
20	يعنف الآخرين.				
21	يتصرف بعنف مع الأشياء.				
22	هدام ومولع بالتخريب والتحطيم.				
23	يسرق الأشياء.				
24	يكذب.				
25	ذوي طباع حاد.				
26	سريع الإنفعال.				
27	من الصعب التنبؤ بسلوكه.				
28	يكون منعزلا عن زملائه.				
29	غير مقبول من زملائه.				
30	من السهل قيادته.				
31	غير منظم في لعبه.				
32	غير قادرعلى قيادة فريق من زملائه.				
33	لا يستمر فترة طويلة بمفرده مع الجنس الآخر من جيله.				

ر.م	الصفات	ابدا	نادرا	غالبا	كثيرا
34	لا يستمر فترة طويلة مع طفل من نفس جنسه.				
35	يتدخل في أنشطة زملائه ويضايقهم.				
36	غير مطيع.				

فهرس الجداول

جدول 1.3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. 62

جدول 2.3: نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال لدى الأُمهات العاملات وغير العاملات في محافظة ضواحي القدس. 64

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة ما قبل المدرسة لدى الامهات العاملات وغير العاملات في محافظة ضواحي القدس 67

جدول (2.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير جنس الطفل 70

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير عمر الطفل 71

الجدول (5.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عمر الطفل 72

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس حسب متغير نوع الروضة 72

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان السكن 73

جدول(8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان السكن 74

الجدول (9.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن 74

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة 75

جدول(11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة 76

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل ..77

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير الفترة الزمنية التي تقضيها الأم في العمل 77

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع مهنة الأم 78

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس يعزى لمتغير نوع مهنة الأم 79

فهرس المحتويات

إقرار :.....أ

الملخص.....ج

Abstract..... هـ

الفصل الأول

خلفيـة الدراسـة

المقدمة:.....1

مشكلة الدراسة: 3

أهمية الدراسة:.....4

أهداف الدراسة:.....5

حدود الدراسة: 6

مصطلحات الدراسة: 7

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة: 9

أولاً: الأدب التربوي المتعلق برياض الأطفال:.....9

مفهوم رياض الأطفال 9

أهداف رياض الاطفال.....10

فلسفة رياض الأطفال:.....11

رياض الأطفال والتكوين النفسي للطفل: 13

مرحلة الطفولة المبكرة: 14

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تنمية شخصية الطفل:.....15

خصائص وحاجات نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:..... 18
ثانياً: الأدب التربوي المتعلق بالمشكلات السلوكية:..... 22
تعريف المشكلة السلوكية:..... 22
مفهوم المشكلات السلوكية:..... 23
أبعاد السلوك المشكل:..... 25
خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية: 25
التصنيفات التي انتشرت في مجال المشكلات السلوكية:..... 26
تصنيف المشكلات السلوكية:..... 27
أبرز الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية: 31
نظريات الطفولة المبكرة:..... 41
أولاً: الدراسات العربية:..... 46
ثانياً: الدراسات الاجنبية: 53
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة: 58

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة: 61
منهج الدراسة:..... 61
مجتمع الدراسة:..... 62
عينة الدراسة:..... 62
وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة: 62
صدق الأداة:..... 63
ثبات الدراسة:..... 64

إجراءات الدراسة:..... 64
المعالجة الإحصائية:..... 65

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة:..... 66
نتائج أسئلة الدراسة:..... 66
الفصل الخامس..... 80
النتائج والتوصيات..... 80
مقدمة:..... 80
1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... 80
2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:..... 82
3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:..... 83
4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:..... 84
ثانياً: التوصيات:..... 91
قائمة المراجع..... 95
الملاحق..... 100
فهرس المحتويات..... 109